

عن الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين صالحين، اختاركما الله مني ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أنمة، تاسعهم قائمهم، وكلكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالى سواء. (كمال الدين ١/٢٦٩، ب ٢٤، ح ١٢).

# الإحراق

السلام عليك يا أبا ٢٩٤

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس ١٧/ رمضان المبارك / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨ / ٨ / ٢٠١١ م



مجلة "الأحراق" تجري استطلاعاً مع الزائرين

حول أداء أقسام العتبة الحسينية المقدسة



### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

### هيئة التحرير

طالب عباس

حسين النعمة

علي الجبوري

علاء السلامي

### المراسلون

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

### الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالجي

### التصميم والإخراج

حسين الاسدي

محمد البخاتي

Email . non \_ annashr @ yahoo . com



هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

# لنختم القرآن سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة/١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿البقرة/١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿البقرة/١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة/١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿البقرة/١١٠﴾

صدق الله العلي العظيم

في تفسير العياشي عن عمر بن يزيد قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل، (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) فقال، كذبوا ما هكذا هي إذا كان (ينسى و) ينسخها (أ) ويأت بمثلها لم ينسخها، قلت: هكذا قال الله قال: ليس هكذا قال الله تبارك وتعالى قلت فكيف قال، قال ليس فيها ألف ولا واو قال: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) يقول ما نमित من امام أو ننسه ذكره نأت بخير منه من صلبه مثله.

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: قولوا، إياك نعبد حدا لانقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة، ولا كما قال الثنوية الذين قالوا ان الظلمة هما المدبران، ولا كما قال مشركو العرب ان أوثاننا آلهة، فلا نشرك بك شيئا ولاندعو من دونك إلهة كما يقول هؤلاء الكفار، ولانقول كما قالت اليهود والنصارى ان لك ولدا تعاليت عن ذلك علوا كبيرا، قال: فذلك قوله، وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى وقالت طائفة غيرهم من هؤلاء الكفار ما قالوا، قال الله يا محمد تلك أمانيتهم التي يمينونها بلا حجة قل هاتوا برهانكم وحجتكم على دعواكم ان كنتم صادقين كما أتى محمد ببراهينه التي سمعتموها، ثم قال، بلى من أسلم وجهه لله يعني كما فعل هؤلاء الذين آمنوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما سمعوا براهينه وحجته وهو محسن في عمله لله فله أجره، ثوابه عند ربه يوم فصل القضاء ولاخوف عليهم حين يخاف الكافرون بما يشاهدونه من العقاب ولاهم يحزنون عند الموت لان البشارة بالجنان تأتيهم.



## مجمع سفير الحسين

عندما نتصفح التاريخ بخصوص مرقد الامام الحسين عليه السلام والمراحل التي مر بها من اعمار او اعتداءات فان اليد الطولى لاعمار المرقد تكون من قبل السلاطين والحكام وليس من أهالي كربلاء فاغلب مراحل الاعمار والتي أثار البعض منها ما زالت شاخصة حتى هذه الساعة نجد إن من قام بها السلاطين الصفوية او القاجارية وفي بعض الأعمال الاعمارية يستعينون بعمال من المحافظات المجاورة لكربلاء ويكون محل سكنهم كربلاء .

ومنذ سقوط الصنم بدأت مرحلة جديدة تثبت في سجل تاريخ كربلاء ألا وهي إن اول اعمار للمرقد الشريف يسجل باسم الكربلائين هو ما يجري الآن من اعمار رائع للمرقد من توسعة وتسقيف وترميم بل وان كثيرا ما يذكر السلاطين الذين يقومون بمشروع خدمي للحائر الحسيني مثلا بناء الاواوين او نهر السليمان الذي يسمى الآن بالحسينية ، فليفخر الكربلائيون بانجاز مشروع عظيم وخدمي وطبي كبير الا وهو مجمع سفير الحسين عليه السلام الخدمي الذي جمع بين الدقة في العمل وجودة المواد المستخدمة للبناء والتصاميم الهندسية الحديثة والأجهزة الطبية الفاخرة التي جهز بها المركز الطبي في المجمع والتي تعد الأولى في كربلاء ، كل هذا جاء بإياد عراقية كربلائية وأموال عراقية خالصة .

نستطيع أن نقول إن المركز الطبي في مجمع سفير الحسين عليه السلام والذي خصص له الطابق الأرضي الذي تم تجهيزه بأجهزة تدخل كربلاء لأول مرة بل حتى في العراق تعد نقلة في الخدمات الصحية والحركة الاعمارية في كربلاء لا سيما وان العمران الصحي في كربلاء لازال سيره بطيئا ولا يلبي الطموح ، فكلية المشروع البالغة ما يقارب من ثمانية مليارات دينار عراقي جاءت مناصفة بين كلفة البناء والأجهزة الطبية المستوردة للمركز الطبي والتي تدل على متانة وجودة الأجهزة الطبية .

رئيس التحرير

## في هذا العدد :

### قبسات إيمانية :

دعاء أبي حمزة الثمالي وعكسه لقدرة الله وإحاطته

6



### العطاء الحسيني :

بعد إتمامها مهمتها في محافظة النجف الأشرف

اللجنة المشرفة على مشروع (لا تهجروا القرآن) تباشر عملها في محافظة بابل

13



### العطاء الحسيني :

على هامش مسابقة الخادم المثابر الأمانة العامة للعتبة الحسينية

المقدسة تكرم المتسابق الفائز خلال الممارسة العبادية

16



### العطاء الحسيني :

مدير المنتجات النفطية فرع كربلاء: الطاقة الخزنية مستودع كربلاء النفطي الجديد تبلغ

(٧٤) ألف متر مكعب موزعة بين النفط ومشتقاته

16



25



18



26

## المشاركون

الشيخ جبيب الكاظمي محمد الموسوي  
عبد الرضا حسين هيجل حسن الصباغ الكعبي  
الشهيد حسن الشيرازي لائل فائق الكمالي



24



## الشيخ الكربلائي: أزمة الكهرباء مهمة جداً في حياة المواطن العراقي والفشل في معالجتها يعتبر فشلاً كبيراً للحكومة العراقية والنجاح في حلها يمثل نجاحاً لهم

### الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

**الخطيب:** ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

**المكان:** الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ١١ / رمضان / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢-٨-٢٠١١ م

يدل على مدى استخفاف المسؤولين بمعاونة المواطنين في هذه الأزمة وعدم جديتهم واعتنائهم المطلوب لحلها.. وأضاف إن قضية هذه الأزمة تمس حياة المواطن بصورة أساسية وهي ليست قضية شارع أو مجسّر أو بناء مدرسة وإن كانت مثل هذه المشاريع مهمة للمواطن العراقي ويشكر الإخوة المسؤولين الذين يقومون بانجازها، ولكن قضية أزمة الكهرباء تمثل مسألة حساسة وخطيرة ومهمة جداً في حياة المواطن العراقي والفشل في معالجتها يعني فشلاً كبيراً للحكومة العراقية بل لمؤسسات الدولة العراقية الحديثة والنجاح في حلها يمثل نجاحاً لهم. وأوضح سماحته إن الإخوة المسؤولين في المنطقة الخضراء - طالما يتعمون بساعات تغذية كاملة خلال اليوم ولا انقطاع للكهرباء فيها، وأنهم سوف لا يستشعرون المعاناة الحقيقية والكبيرة للمواطن العراقي في كل يوم - وأضاف إننا لا نبالغ إذا قلنا إن من أحد مداخل حل هذه الأزمة وتوجه المسؤولين للاعتناء الجدي بالحل.. هو أن يعيشوا مثل المواطن في معاناته بانقطاع التيار الكهربائي، وهذه الوسيلة من وسائل توجه الفرد والمجتمع للإحساس بمعاونة الآخرين هي وسيلة إلهية نراها واضحة في أحاديث المعصومين (عليهم السلام) الذين بينوا إن من جملة حكم الصوم هو أن يذوق الغني مس الجوع ليعطف ويرحم الفقير، ومن دون هذا الصوم فإنه لا يتحسس هذه المعاناة ولا تنبعث الرحمة من نفسه ليعين ويساعد الفقير الجائع.

واستعرض سماحته في هذا الصدد حديثاً عن الإمام الصادق (عليه السلام): إنما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير، وذلك إن الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغني كلما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله أن يسوي بين خلقه وأن يذيق الغني مس الجوع

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني الشريف في ١١ / رمضان / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢-٨-٢٠١١ ما بينه في خطبة صلاة الجمعة السابقة فيما يتعلق بعرض مسلسل يصور ويعرض لفترة تاريخية حساسة هي موضع جدل واختلاف كبير بين المسلمين ويتعرض لسيرة الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام). وأضاف: إننا لا نريد هنا تكرار ما ذكرناه في تلك الخطبة ولكن الذي نود ذكره هو تنبيه المؤمنين ولفت نظرهم إلى إن ما يعرض من سيرة للإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) فيه الكثير من التحريف والتزييف للسيرة الحقيقية لهما (عليهما السلام) وفيه تشويه كبير وافتراء وكذب على الإمامين (عليهما السلام).

وتابع سماحته: يبدو إن هذه الأحداث منقولة من مصادر تاريخية مزيفة وغير منصفة وليست حيادية، لذلك حذر سماحته الإخوة المؤمنين من المخاطر الثقافية والفكرية التي تنتج عن مشاهدة مثل هذه المسلسلات، ومن الضروري عدم اعتناء المؤمنين بها وصرف أوقات هذا الشهر الشريف فيما يقربهم إلى الله تعالى وتزويد أنفسهم بالفكر والثقافة الإسلامية الصحيحة والنافعة. وفيما تردد في وسائل الإعلام عن قيام وزارة الكهرباء بإجراء عقود استعرض سماحته آراء ذوي الشأن قائلا: ذكر البعض إنها من شركات غير مؤهلة لإنشاء المشاريع التي تم التعاقد عليها وبعضهم قال إنها شركات وهمية.. وخلص إلى إنه وعلى كل حال لم يحصل لحد الآن التثبيت من حقيقة هذا الأمر، وأوعز ذلك بإثباته من مهمة الجهات المعنية في الدولة.. وقال الذي يهمنا من الأمر - هو أنه على جميع الفرضيات المحتملة في هذه العقود - فإن ذلك

” سماحة الشيخ الكربلائي يحذر المؤمنين من المخاطر الثقافية والفكرية التي تنتج عن مشاهدة مسلسلات فيها الكثير من التحريف والتزييف والتشويه والافتراء والكذب “







والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع.

وقال سماحته إن من جملة ما يمكن طرحه في هذا المجال هو انه إذا كانت الشركات الأوروبية الرصينة والأمريكية ذات الخبرة العالية في مجال مشاريع الكهرباء لا تقدم إلى العراق للمخاطر الأمنية وغيرها فيمكن حينئذ التوجه إلى الشركات الرصينة من شرق آسيا وتجنب البلد مثل هذه المخاطر والأزمات الناشئة من مثل هذه المشكلة المستعصية.

وفي سياق آخر من خطبته تطرق سماحة الشيخ الكربلائي الى انه سترفع عما قريب وخلال شهر أيلول موازنة عام ٢٠١٢ م ونبه إلى ضرورة إعطاء الأولوية للمشاريع المهمة وذات الحاجة الماسة وعلى رأسها مشاريع الكهرباء وتقديم المشاريع المهمة وصرف الأموال لها والابتعاد عن صرف الأموال في المشاريع التي لا تمثل حاجة أساسية للشعب العراقي، وأكد انه لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة تطوير الموازنة الاستثمارية وذلك بتوفير الأموال للمزيد من المشاريع المهمة وملاحظة كيفية تفعيل موارد الصرف للموازنة التشغيلية بما يساهم في المزيد من الأداء الوظيفي، وألح سماحته إلى قضية لا بد من طرحها والحديث عنها .. وهي إن توفير فرص العمل للعاطلين أمر مهم ومطلوب لأبناء الشعب العراقي ولكن في المقابل لا بد من إيجاد مهام ووظائف لهذا العدد الكبير من الذين يتم تعيينهم وتشغيلهم في دوائر الدولة.

وعن الترهل الوظيفي في بعض دوائر الدولة قال سماحته إننا نجد كثيراً من الأحيان إن المكان الواحد فيه عشرة موظفين - مثلاً - ولكن الذي يكلف بمهام ووظائف من هؤلاء ربما أربعة أو خمسة ويبقى الباقي بدون عمل، وهذا يمثل حالة من البطالة المقتنعة بدأت تنتشر في بعض دوائر الدولة، وطالب بإيجاد أعمال ومهام يكلف بها هؤلاء من اجل توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة البلد والمواطنين، وأضاف: لا ننسى إن من الأمور المهمة لهذه الموازنة هو معالجة قضية الصرفيات الزائدة عن حدها المعقول كرواتب المسؤولين الكبار والوزراء والنواب والدرجات الخاصة ورواتب التقاعد لهم، والترشيح الفعال من وزارات الدولة.

وعد سماحته تكرار ظاهرة الهروب من السجن بأنها بدأت تترك آثاراً خطيرة على المنظومة الأمنية والاجتماعية والقضائية في العراق، فان من جملة الملفات المهمة للقضاء على الإرهاب والجريمة هو تفعيل أحكام

القضاء وتطبيقها ومن دون ذلك لا يمكن أن يتحقق الأمن والاستقرار، فالجرم والإرهابي الذي تشترك الكثير من أجهزة الدولة كالأجهزة الأمنية والتحقيقية والقضائية، وتتخذ الإجراءات المطلوبة بحقه سوف لا يبقى لها قيمة حينما يجد هذا المجرم فرصة للهروب والإفلات من قبضة العدالة.

وأوضح سماحته إن المواطن سوف يصاب بالإحباط من المنظومة الأمنية بل سيصاب أفراد الأجهزة الأمنية الذين يبذلون الكثير من التضحيات للامساك بهؤلاء المجرمين بالإحباط وضعف الهمة للقيام بمهام الملاحقة للمجرمين.

وفي ختام الخطبة الثانية أكد إنه لسنا بصدد التعرض لجميع الأسباب المؤدية إلى ظاهرة الهروب لان ذكر البعض منها ربما يولد الكثير من الحساسيات والتأزيم، ولكن الذي نريد بيانه هو ضرورة إحكام المنظومة الأمنية للسجون من إحكام الإجراءات الأمنية ومنع اختراق هذه المنظومة وإتباع الإجراءات المناسبة لمنع الاختراق والإسراع بتطبيق الأحكام القضائية القطعية.

## جميع الفرضيات المحتملة في عقود

الكهرباء تدل على مدى استخفاف المسؤولين بمعاناة المواطنين في هذه الأزمنة وعدم جديتهم واعتنائهم المطلوب حلها

## أهم ما جاء في الخطبة

- إن الإخوة المسؤولين في المنطقة الخضراء طالما يتنعمون بساعات تغذية كاملة خلال اليوم فإنهم سوف لا يستشعرون المعاناة الحقيقية والكبيرة للمواطن العراقي في كل يوم.
- إن من الأمور المهمة لموازنة عام ٢٠١٢ م ضرورة إعطاء الأولوية لمشاريع الكهرباء والابتعاد عن صرف الأموال في المشاريع غير الضرورية ومعالجة قضية الصرفيات الزائدة لرواتب المسؤولين الكبار والترشيح الفعال من وزارات الدولة.
- تكرار ظاهرة الهروب من السجن بدأت تترك آثاراً خطيرة على المنظومة الأمنية والاجتماعية والقضائية في العراق.



# دعاء أبي حمزة الثمالي وع



مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد أحمد الصافي

في ٢٠١١/٨/٥

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لهذا العام أحببت الحديث عن دعاء أبي حمزة الثمالي للإمام السجاد.. فقد عودنا (عليه السلام) على هذا التنوع في الصور البليغة الرائعة في مجموع أدعيته.. أقول عندما نقرأ الأدعية الشريفة وكما ذكر الامام (عليه السلام)، إن الإنسان يبدأ بحمد الله تبارك وتعالى ثم يذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يدخل في حاجته.. بينما نجد إن دعاء أبي حمزة الثمالي يبدأ هكذا (الهي لا تؤدبني بعقوبتك) فهذا الابتداء يختلف عن بقية الأدعية ثم يقول (عليه السلام): (ولا تمكربني في حيلتك) ومن ثم يتساءل: (من أين لي الخير يارب ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطيع إلا بك، لا الذي أحسن استغنى عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك...).

ويمكن ملاحظة هذه القاعدة الأخلاقية الواقعية التي يؤسسها الامام (عليه السلام) منذ مدخل هذا الدعاء حيث الاعتراف بالذنب والإقرار بالتقصير، لكننا نعتقد بأن الأئمة (عليهم السلام) معصومون لا يصدر منهم ذنب، ولو نستمر بهذا الدعاء ترون كلمات تدل على ما ظهره انغماس في الذنوب، وحاشا الإمام (عليه السلام) عن ذلك، لكنها قدرته الهائلة على تحليل النفس الإنسانية المذنبية، ثم يقول (عليه السلام): (يارب يارب - حتى ينقطع النفس -) هذا الدعاء يثير فينا شيئاً، وهو إن الامام (عليه السلام) الداعي مطلق، حيث إن من يدعو بهذا الدعاء يعترف اعترافاً حقيقياً بأنه أساء، ويطلب من الله تبارك وتعالى أن يؤدبه، لكن لا يكون الأدب أدب العقوبة، لأنه إذا كانت العقوبة انقطع الإنسان، ولا تكون له فرصة.. والداعي عندما يأتي إلى الله تعالى بهذه الطريقة، يعترف إنه مستحق للعقوبة، فهو في مقام أن يستعفي الله تعالى، وإن يعتذر من الله تعالى، وكأن حجم المعصية شغلت الإنسان عن كل شيء، هو سقط الآن في المعصية يحاول أن يستنهض نفسه، بأن يطلب من الله تعالى أن لا يؤدبه بأدب يقضي على الإنسان.. وهذا في

## من هو أبو الحمزة الثمالي؟

هو ثابت بن أبي صفية بن دينار الكوفي، الملقب بأبي حمزة الثمالي، والتمالي عشيرة من عشائر (الأزد).

نشأ أبو حمزة في (الكوفة)، التي كانت مركزاً للتشيع والولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، وقد تتلمذ عند علمائها الذين كانوا يحملون علوم أهل البيت (عليهم السلام) وفقههم، وأصبح فيما بعد من أبرز علمائها ومشايخها وزهادها.

كان من أبرز علماء عصره في الحديث، والفقه، وعلوم اللغة، وغيرها، وقد روى عنه ابن ماجة في كتاب الطهارة، وكانت الشيعة ترجع إليه في الكوفة، وذلك لإحاطته بفقهاء أهل البيت (عليهم السلام)، وفي منزلته يقول الإمام الرضا (عليه السلام): أبو حمزة الثمالي في زمانه، كسلمان الفارسي في زمانه، وذلك أنه خدم أربعة منا: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى بن جعفر (عليهم السلام)، وقال الشيخ عباس القمي في (الكنى والألقاب ٢ / ١١٨): الثقة الجليل، أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار، صاحب الدعاء المعروف في أسحار شهر رمضان، كان من زهاد أهل الكوفة ومشايخها، وكان عربياً أزدياً.

روى أبو حمزة الثمالي طائفة كبيرة من الأحاديث عن الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، فقد روى عن الإمام زين العابدين (عليه السلام)، والإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

- ١ - كتاب (النوادر).
  - ٢ - كتاب (الزهد).
  - ٣ - كتاب (تفسير القرآن).
  - ٤ - روايته لرسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام).
  - ٥ - روايته لدعاء السحر المعروف بدعاء أبي حمزة، عن الإمام زين العابدين (عليه السلام).
- توفي الثمالي (رضوان الله عليه) سنة (١٥٠ هـ)، وقد خسر المسلمون بفقده علماً من أعلام الفكر والجهاد في عصره.



## كسه لقدرة الله وإحاطته

### دراسة حول ادعية الإمام الحسين

#### عليه السلام في يوم الطف

٢- دعاؤه للحربن يزيد الرياحي. لما لحق الحرب بالحسين (عليه السلام) راكبا، قال: إني قد جئتكم تائبا مما كان مني إلى ربي ومواسيا لك بنفسي حتى أموت بين يديك، أفترى ذلك لي توبة؟

قال الإمام: «نعم، يتوب الله عليك»، فأنزل قال: أنا لك فارسا خير مني راجلا، أقاتلهم لك على فرسي ساعة وإلى النزول ما يصير آخر أمري. فقال له الحسين (عليه السلام): «فاصنع يرحمك الله ما بدا لك».

٣- دعاؤه لمسلم بن عوسجة. روي أن عمرو بن الحجاج حمل على الحسين من نحو الضرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي، وانصرف عمرو ومسلم صريع، فمشى إليه الحسين وبه رمق فقال: «رحمك الله يا مسلم بن عوسجة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

٤- دعاؤه لأبي ثمامة الصائدي قال أبو ثمامة للحسين: يا أبا عبد الله، نفسى لك الضداء! إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه، ثم قال: «ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين».

٥- دعاؤه لحبيب بن مظاهر. لما برز حبيب في ساحة القتال، لم يزل يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا، ثم قال الحسين (عليه السلام): «يرحمك الله يا حبيب، لقد كنت تخدم القرآن في ليلة واحدة وأنت فاضل».

٦- دعاؤه لزهير بن القين خرج زهير بن القين مرتجزا وقاتل قتالا شديدا، فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن أوس التميمي فقتلاه، فقال الحسين (عليه السلام) حسين صرع زهير: «لا يبيعدك الله يا زهير! ولعن قاتلك لعن الذين مسحوا قرده وخنازير».

٧- دعاؤه للأخوين الغفاريين لما جاء عبد الله وعبد الرحمن الغفاريان إلى الحسين وقال له: يا أبا عبد الله، السلام عليك، جئنا لنقتل بين يديك، وندفع عنك، فقال: «جزاكم الله يا ابني أخي بو جدكما من ذلك ومواساتكما أيأى بأنفسكما أحسن جزاء المتقين».



منتهى التدلل إلى الله تعالى.

إن مضامين هذا الدعاء الشريف هائلة.. كل منا يجب أن لا يستغني عنها.. حيث إن الإنسان يعتقد انه يخادع الله تبارك وتعالى .. فيأخذ من هنا مالا يتصوره لن ينكشف، وفعل هناك معصية ولم يطلع عليه احد... والإمام (عليه السلام) يدعو ( لا تمكر بي في حيلتك ) الحيلة : أي الوسيلة، والله تعالى لا تنقصه وسيلة ولا يعجزه شيء، الله تبارك وتعالى بيده كل شيء .. فإذا أنا اعترف إني أذنبت.. واني أسأت.. واني تخطيت الخطوط الحمراء التي وضعها الله تعالى لي .. فهذا المقام مقام معترف، بيني وبين الله تعالى في هدوء السحر، والله تعالى ينظر اليّ وأنا افزع إليه تعالى .. ويبدأ الامام (عليه السلام) بهذا الكلام وبهذه السلسلة البليغة في تحليل شخصية الإنسان .. فما هو الخير؟ مطلق المعروف ومطلق النعمة كلها تدخل في الخير، والله تعالى لا يصدر منه إلا الخير، هناك حساب عسير والإنسان ينجو.. يفوز.. وإنه عندما يتمكن من أن ينتصر على نفسه، وينتصر على الشيطان فإنه ينجو .. وحقيقة هذه النجاة تحتاج إلى توفيق، وإلى استعانة بالله تعالى.

هذا شهر رمضان.. شهر غلقت فيه أبواب جهنم، وفتحت أبواب الجنان، النار تقول ابتعدوا عني، والجنة تقول هلموا إليّ، لكن هذه تحتاج إلى عوامل، وهذه تحتاج إلى مجتنبات، حتى يتمكن الإنسان من أن يهيئ أسباب النجاة .. فالإنسان قد يتصدق على احد بشق تمر أو بقدح ماء، فيكون سبب للتوفيق .. صلة الأرحام في هذا الشهر الشريف تحتاج إلى من يصل إليها، وكلام طيب يحتاج الناس أن يسمعه منا، فهذا شهر تقرب إلى الله تعالى بأعمال البر .. فهناك تبيين حسرة الذي ميزانه خفيف وفرح الذي ميزانه ثقيل .. لا أن نقول إن الله تعالى أحسن إليّ، إذا أنا لا أحتاج إلى الله والعياذ بالله ( يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ) الكل يحتاج إلى الله تبارك وتعالى .. أحب هنا أن أسأل كيف إن الإنسان يجمع بين هذه التوازنات؟ لا الذي أحسن ولا الذي أساء واجترأ ولم يرض الله تعالى استغنى عن الله تعالى، حتى من أساء لا يخرج عن قدرة الله تبارك وتعالى.. إن الامام (عليه السلام) بهذا الثقل في الدعاء وبهذه الكلمات المعبرة عن حالة وجدانية.. يعكس حقيقة ارتباط الإنسان بالله تبارك وتعالى.

# لو سألوك



## من هم الأصوليون والمتكلمون والمحدثون والإخباريون والعرفانيون؟

الكلام هو العلم الباحث عن وجوب وجود الله، وصفاته، وعدله، والنبوة، والإمامة، والمعاد، على قانون الإسلام، ووظيفة هؤلاء العلماء هو الدفاع عن عقائد الإسلام بواسطة البحوث الكلامية ورد مفتريات الزنادقة وادعاءاتهم، وبحوثهم تكون بأدلة ممزوجة من العقل والشرع بمقدمات مقبولة عند الجمهور أو مسلمة عند الخصم، وذلك لأجل حراسة المعتقدات التي نقلها الشارع الإسلامي عن آراء المبتدعين وأوهام المضلين.

**المحدثون:** أصحاب علم الحديث، وهم العلماء العارفون بالأخبار وصدورها وسندها، وهم الجامعون للأخبار بحسب منهج معين. ومنهم: الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي. وليس كل محدث فهو رجالي أو عالم بالرجال أعني علم الدراية والجرح والتعديل، فالمحدث جامع للأخبار على منهج عام ورأيه الخاص في اختيار طائفة من الأحاديث دون سواها له اعتبار. بينما الرجالي كالنجاشي مثلاً ليس من شأنه جمع الأخبار بل تنقيحها ونقدها ضمن موازين ثابتة متفق عليها في علم الدراية والجرح والتعديل. وليس معنى ذلك أن المحدث أعم مطلقاً من الرجالي، لأن المحدث قد لا يكون متقناً لعلم الرجال والغالب فيه أن يكون قريباً من عصر صدور الأخبار بينما الرجالي ليس كذلك بل هو صاحب صناعة وقد ظهرت هذه الصناعة في مرحلة متأخرة عن ظهور علم الحديث.

العرفانيون: أصحاب علم العرفان أو العرفاء. فالعرفاني إما أن يكون العالم بالعرفان وعلم الاخلاق أو نفس السالك إلى الله. ويسمى أيضاً بعلم السلوك. والعرفان على نحوين: نظري وهو العلم المبسوط في كتب أهل العرفان الباحث عن كيفية السلوك إلى الله والتقرب إليه بحسب الحقيقة. وعملي: هو الممارسات الخاصة بالعبادة التي توصل الانسان إلى معرفة الله واكتساب الصفات الخاصة والملكات النفسانية والروحانية المؤهلة لأن يتصل الانسان بالله عز وجل.

انها مصطلحات اطلقت على بعض شرائح العلماء والفقهاء نتيجة تضلعهم في المجال الفكري للمصطلح الذي يطلق عليه وتعريفاتها :

**الأصوليون:** هم العلماء الذين يعتمدون في استنباط الأحكام الشرعية على قواعد كلية عقلية ونقلية ويخضعون الأخبار إلى موازين علم الدراية والرجال ولا يسلمون بجميع ماورد في الكتب الأربعة (الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والتهذيب، والاستبصار) . وهم في قبال الإخباريين الذين اشتبهوا بأنهم لا يناقشون في سند الكتب الأربعة ولا يعملون العقل في استنباط الأحكام الشرعية، وملخص الخلاف بين الأصوليين والإخباريين هو:

١- الاجتهاد والتقليد: فأوجب الأصوليون الاجتهاد كفاية وأوجبوا على العامي تقليد المجتهد، ومنع الإخباريون من تقليد المجتهد وقالوا يلزم الرجوع إلى الإمام بالرجوع إلى الاخبار المروية في الكتب الأربعة. ٢- منع الأصوليون تقليد الميت ابتداء واختلفوا في جوازه دواماً. وقال الإخباريون إن الحق لا يتغير بالموت والحياة وحلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرماه كذلك، وجوابه: ان الحق الذي لا يتغير هو الواقعي لا الظني، والأخبار تفيد الظن.

٣- قال الإخباريون. كما تقدم. ان أخبار الكتب الأربعة كلها صحيحة لأن جامعها قد انتقوا الأخبار وحذفوا منها ما رواه الضعفاء والمجروحون وغيرهم وأثبتوا ما رواه الثقة فقط أو قامت عندهم قرائن على صحته . وقال الأصوليون: إن في الأخبار الصحيح والحسن والموثق والضعيف والمرسل، وأخبار الكتب الأربعة يوجد فيها هذه الأصناف، فوجب أن نبث عن أسانيدنا ولا يجوز أن نحكم بصحتها كلها، ولو سلمنا أن جامعي هذه الكتب قد انتقوا أحاديثها فهم قد فعلوا ذلك بحسب اجتهادهم واعتقادهم الذي يجوز عليه الخطأ وهناك خلافات أخرى، ولكن ما ذكرناه هو أبرزها.

**المتكلمون:** هم علماء الكلام أي (العقائد)، وعلم

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني «دام ظله»

الإفطار ( الصوم )

السؤال: ما هو حكم من افطر آخر يوم من شهر رمضان اعتماداً منه بان الهلال لشهر

شوال ثابت وهل يفرق في المقام بين وجود الحجة الشرعية وعدمها وهل يعتبر مجرد السماع من جهة معينة حجة شرعية أم لا ؟

الجواب: إذا افطر وهو واثق من جواز الإفطار له . مهما كان سبب الوثوق . فليس عليه سوى قضاء ذلك اليوم وأما لو لم يكن واثقاً بجواز الإفطار ومع ذلك افطر فعليه القضاء والكفارة.

السؤال: التظاهر بالإفطار في شهر رمضان هل هو محرم ؟

الجواب: التظاهر الذي يكون مصداقاً لهتك حرمة الشهر الشريف حرام وأن كان معدوراً في إفطاره اللهم إلا إذا كان مبيناً أنه معدور كأن يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً يظهر عليه المرض، وأما المريض الذي لا يبدو عليه العذر فلا يجوز له ذلك.

السؤال: هل من الممكن إعلامنا عن وقت الإفطار بالضبط وبال دقائق فانه يصعب علينا تحديده ؟

الجواب: المناطق زوال الحمرة المشرقية التي تحدث بعد غروب الشمس حتى إذا علم باستتار القرص على الأحوط، ولا يمكننا تحديده بالدقائق لاختلاف الأزمنة والأمكنة .





## ذكرى جرح واستشهاد الإمام علي (عليه السلام)

### انه الفتى الوحيد الذي ولد واستشهد في بيت الله

محمد الموسوي

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو أول شخصية إسلامية آمن برسالة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وهو أول إمام من أئمة المسلمين وهو الذي نصب إماماً وخليفة يوم الغدير في حجة الوداع من قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأوكلت إليه قيادة المجتمع الإسلامي بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ويمكن تقسيم حياة الإمام علي (عليه السلام) إلى خمس مراحل وهي:

- ١- من الولادة في ١٣ / رجب في السنة ٢٣ قبل الهجرة حتى بعثة النبي (صلى الله عليه وآله).
- ٢- من بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) في ١٣ قبل الهجرة حتى يوم الهجرة المباركة وفدائه بالمنام في فراشه.
- ٣- ومن الهجرة حتى وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ٢٨ / صفر ١١ في المدينة المنورة.
- ٤- ومن وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) حتى يوم خلافته في سنة ٣٥ هـ.
- ٥- ومن خلافته حتى يوم استشهاده في ٢١ / رمضان ٤٠ هـ في الكوفة.

ونشرح موضوعنا هنا فقط، بعد مقتل عثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ أنتخب الإمام علي (عليه السلام) برغبة الأكثرية من المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة فأخذ بزمام الخلافة فكانت خلافته هي العدالة وإحراق الحق وإحياء سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فكانت هذه السياسة العادلة صعبة وثقيلة على مجموعة من المعاندين والمخالفين والطلقاء ولهذا أدت هذه المخالفة والمعاندة إلى قيام ثلاث حروب هي: الحرب الأولى: حبر الناكثين أي ناقضي عهد البيعة وسميت هذه الحرب بحرب الجمل، وانتهت بانتصار الإمام علي (عليه السلام) وخسران الناكثين.

الحرب الثانية: حرب القاسطين أي حرب صفين وانتهت بانتصار جيش الإمام علي (عليه السلام) وبعد قضية وحيلة التحكيم خرجت مجموعة من المسلمين الذين كانوا مع الإمام علي (عليه السلام) عن طاعته وانتقدوا الإمام لقبوله مسألة التحكيم التي فرضوها هم أنفسهم عليه.

الحرب الثالثة: حرب المارقين وهي حرب النهروان أو

حرب الخوارج الذين شكلوا جبهة محاربيين

ضد الإمام علي (عليه السلام) في منطقة النهروان فانتصر الإمام في هذه المعركة وبقيت العداوة والأحقاد في قلوب الخوارج المتبقين من المعركة الذين نجوا منها.

وبعد أن دامت خلافة الإمام علي (عليه السلام) خمس سنوات وفي الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان المبارك ضرب بالسيوف على رأسه وهو في محرابه للصلاة وضربه الخارجي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله، وبعد يومين استشهد الإمام من أثر الضربة في السنة الأربعين للهجرة ودفن في النجف الأشرف من قبل أهل بيته الكرام (عليهم السلام). فكانت شخصية الإمام علي (عليه السلام) وبطولاته من أجل الإسلام لا تعد ولا تحصى فهي أعلى واجل من أن يحويها كتاب ومقالة من عدائته وحكمته وبلاغته وشجاعته وحلمه وفصاحته وزهده .

فكان حكمه العادل في الميدان الحقوقي والمالي والإداري ولهذا كانت حادثة اغتياله الغادر تقويضاً حقيقياً لآخر أمل حقيقي لقيام مجتمع إسلامي صحيح والإمام علي (عليه السلام) غني عن التعريف عند الأمة الإسلامية بما أمتاز بميزات خاصة اختلفت عن باقي الصحابة والتابعين بعدة نقاط منها:

- ١- انه الفتى الوحيد الذي ولد بأمر الله تعالى داخل الكعبة المشرفة.
- ٢- انه الفتى الوحيد الذي يجلب الطعام والشراب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غار حراء قبل البعثة ويجلس معه ويتعلم من رسول الله التعاليم والآداب السماوية.
- ٣- انه الفتى الأول الذي آمن برسالة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) ودافع عن هذه الرسالة.
- ٤- انه الفتى الوحيد الذي فدى رسول الله بالبيت في فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الهجرة.
- ٥- انه الفتى الوحيد الذي بقي بمكة المكرمة وفي اليوم الثاني وزع الأمانات التي كانت عند رسول الله لأنه كان يلقب بالصادق الأمين وأخذ الإمام علي (عليه السلام) معه الفواطم والنساء إلى المدينة وهذه

بطولة بحد ذاتها.

٦- انه الفتى الوحيد الذي تقدم للحرب في أول معركة للمسلمين ضد المشركين وهي معركة بدر الكبرى وقاتل قتال الأبطال وقتل من المشركين أعداداً منهم.

٧- انه الفتى الوحيد الذي فاز بأمر الله تعالى بالزواج من فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السنة الثانية للهجرة.

٨- انه الفتى الوحيد الذي أنهى معركة الأحزاب أو الخندق بقتله بطل المشركين عمرو بن ود العامري.

٩- انه الفتى الوحيد الذي أنهى معركة فتح خيبر وقلع بابها وقتل بطل اليهود مرحب.

١٠- انه الفتى الوحيد الذي شارك في كافة غزوات الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) إلا معركة مؤتة لأنه كانت غاية في نفس رسول الله لوجود جعفر الطيار أخي الإمام علي الذي استشهد في تلك المعركة.

١١- انه الفتى الوحيد الذي نزلت بحقه أكثر من (٣٠٠) آية قرآنية تمدحه وتعطي للمسلمين كافة مكانة الإمام علي (عليه السلام) في الإسلام وعند الله سبحانه.

١٢- انه الفتى الوحيد الذي رزق بسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام).

١٣- انه الفتى الوحيد الذي أمتاز بالشجاعة والفرسية والبلاغة والفصاحة والعلم والمحبة في قلوب المؤمنين والزهد ولقب ببطل الإسلام.

١٤- انه الفتى الوحيد الذي نزلت بحقه يوم الغدير في حجة الوداع الوصية بالولاية من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصبح ذلك اليوم إلى الآن بعيد الله الأكبر (عيد الغدير).

١٥- انه الفتى الوحيد الذي ولد في بيت الله واستشهد في بيت الله.

١٦- انه الفتى الوحيد الذي قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) (أحاديث كثيرة منها) علي مع الحق والحق مع علي، وعلي مع القرآن، وأقضى أمتي علي، ولا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار) وغيرها من الأحاديث الكثيرة.

فسلام على الإمام علي (عليه السلام) يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حيا.



## تحذيرٌ من دخول مواد غذائية تالفة خلال شهر رمضان

حذرت غرفة تجارة واسط من إدخال بضائع تالفة أو منتهية الصلاحية عبر منفذ زرباطية الحدودي خلال رمضان المبارك، مطالبة سلطات المنفذ بالتحقق من صلاحية المواد الغذائية المستوردة قبل منحها تراخيص الدخول..

## التفاوض مع سبع شركات عالمية بشأن مشروع سلة البطاقة التموينية

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أنها تفاوض سبع شركات عالمية قدمت عروضاً فنية لمشروع السلة الواحدة الخاصة بالبطاقة التموينية، من خلال وضعها في كارتون أو كيس نظامي واحد وتوزيعها ضمن الحصة التموينية شهرياً على المواطنين. وأضافت الوزارة أن الشركات هي كورية وأميركية وسويسرية ومناشئ أخرى

## موجزُ "الأحرار"

- النائبة سوزان السعد تقول إن الكويت اتخذت إجراءات في جزيرة بوبيان الكويتية شملت تعزيز قواتها العسكرية..
- وزارة التربية تسمح لطلبة المرحلة الإعدادية بضرعيها العلمي والادبي للمراحل المنتهية ببدء امتحانات الدور الثاني لغرض تحسين المعدل..
- لجنة الأوقاف والشؤون الدينية النيابية تنتقد عرض مسلسل الحسن والحسين كاشفة عن قرب اتخاذ إجراءات قانونية بحق القنوات المحلية التي تعرضه..
- شركة تركية تباشر بأعمال التنظيف في النجف الاشراف بكلفة تتجاوز تسعة مليارات ، والحكومة المحلية توقع مذكرة تفاهم مع الشركة الوطنية الصينية لإنشاء محطة كهربائية بمبلغ ٧٩ مليون دولار.
- وزارة العلوم والتكنولوجيا تبدأ استعداداتها لتنفيذ مشروع معالجة النفايات المشعة في العراق، فيما تمكن باحثوها من تصنيع خلية شمسية تعمل بتقنية النانو لإنتاج الكهرباء.

## حماد أخبار "الأحرار" الأسبوعي

### المباشرة بتوسعة الصحن الحيدري الشريف

باشرت الكوادر الهندسية والفضية في العتبة العلوية المقدسة بتوسعة الصحن الحيدري الشريف، حيث قامت ببناء مسجد ملاصق للجدار الخارجي للصحن الشريفي في الجهة الجنوبية الشرقية مناظراً لمسجد الخضراء، ويتضمن المسجد طابقين وسرداباً بكلفة مليار ونصف مليار دينار..

### التصويتُ على قانون حقوق الصحفيين

صوت مجلس النواب بالأغلبية على مشروع قانون حقوق الصحفيين، ممثل نقابة الصحفيين في محافظة كربلاء المقدسة نعمة عبد الكريم أشار الى ان القانون تضمن العديد من الفقرات التي تضمن للصحفي عملاً مستقلاً بعيداً عن تأثيرات القوى السياسية..

### البرلمانُ يلزم شركات الهاتف النقال بدفع ثلاثة مليارات دولار كثمن للرخص وغرامات وعقوبات

أعلنت اللجنة التحقيقية بالهواتف النقالة في البرلمان، إن مجلس النواب صوت على إلزام شركات الهاتف النقال العاملة في العراق بدفع ثلاثة مليارات دولار خلال شهر واحد، ثمناً لرخصة الهاتف النقال التي قامت بأخذها إضافة إلى الغرامات التأخيرية والعقوبات، فيما هددت بسحب الرخصة من الشركة التي تمتنع من دفع تلك المبالغ.

### اللجنةُ الماليةُ تؤكد أنها أكملت القراءة الأولى والثانية لمسودة مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث

أكدت اللجنة المالية في البرلمان، أنها أكملت القراءة الأولى والثانية لمسودة مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، مبيّنة أنها بانتظار التصويت عليه بعد أن سلمت تقريرها النهائي إلى رئاسة مجلس النواب قبل ثلاثة اشهر. وكان النائب عن التحالف الوطني محمد اللكاش قد أعلن، عن الامتناع عن استلام راتبه من مجلس النواب ما لم تخفض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة، مشيراً إلى أن القانون لم يقرأ قراءة أولى ولا حتى ثانية في البرلمان.

### غبارُ العراق يحوي على معادن خطيرة على الصحة العامة

أشار تقرير صدر حديثاً من مركز لدراسات الحرب في نيوبورت بالولايات المتحدة الى ان الغبار في العراق يحتوي على (٣٧) نوعاً من المعادن ذات التأثير الخطير على الصحة العامة، فضلاً عن (١٤٧) نوعاً مختلفاً من البكتيريا والفطريات التي تساعد على نشر الأمراض، وزارة البيئة العراقية وعلى الرغم من تأكيدها ان نسب تلوث الهواء في العراق مازالت مطابقة للمحددات الوطنية، إلا أنها لم تستبعد وجود الملوثات التي اشار اليها تقرير الخبراء الاميركان.



## التنمية صنارة الضوء

## في فم اليابسة

بقلم: حسين النعمة

روح المواطنة أول الخيط للتنمية البشرية، والكل يتفق إن مسؤولية التنمية والنهوض تقع على عاتق كل فرد من أبناء المجتمع، كل حسب موقعه وقدرته وإمكانيته فهي واجب عيني وليست واجبا كضائيا يسقط بقيام فئة ما من المجتمع، ذلك لأن طبيعة واجب التنمية لا يتحقق أداؤها إلا بمشاركة عامة.

واليوم ولكثرة استياء المواطن وتدمره في بعض الأحيان لمفهوم التنمية والإصلاح، ذلك لأنه يعتقد بأن هذا المفهوم بقي على الأعم الأغلب حبرا على الورق، وإنه يستثمر للدعاية والإعلام وتكون غطاءً للفساد والنهب.

ولا شك في إن تنمية الموارد البشرية بتأهيل الإنسان وبناء كفاءته تأتي في صدارة أي مشروع، لذا كان على المسؤول زرع بذور الثقة على أرض الواقع والحفاظ على إدامتها ببرامج تصب في خدمة الإنسانية والأمة والبلد والدين مثلما يبادره المواطن بوضع ثقته فيه، ليحصد تكافلا اجتماعيا وتضامنا على المبادئ السامية والأهداف التي تدعو الى رقي الأمم والمجتمعات.

ولأن التنمية تستلزم كسب المعرفة وتأهيل الإنسان وبناء كفاءته فهي تأتي في صدارة أي مشروع لرسم آفاق المستقبل الواعد، من هنا فأن الواجب الديني والوطني يقتضي دعم أي برنامج ومشروع يستهدف تقديم الخدمة على أي صعيد وخصوصا الثقافى والعلمى والتربوي.

ولأن الحديث فيه دعوى للتطوير والتأهيل المشهودين لبناء المستقبل كابتعاث الطلبة والفتيان الى جامعات ومؤسسات الدول المتقدمة تتيج لهم الفرصة للارتقاء بالواقع العلمى والعملى والاجتماعى، عن طريق الاستفادة من خبرة وتجربة تلك البلدان، فضلا عن الإطلاع على الأساليب المتقدمة في مجالات الأعمال ومعايشة القيم الإيجابية للحضرة والتمدن.

بذور التنمية إنما تنمو وسط بيئة تراعى نموها، هنا ومع آلية النمو الناجعة تتجدد وتزدهر سيقانها وينمو سلوكها التنموي حالما ينجز ما كان يتوقع منها أو أكثر، وهنا سيبرز دور الرعاية والمتابعة التنموية فأن ضعف تفاعل المواطن وانخفاض مستوى فاعليته مما لاشك فيه سيعيق نجاح ذلك البرنامج أو المشروع ويؤدي به الى الفشل والإخفاق وهو ما نخشاه.

# معركة بدر الكبرى نقطة تحول عظيمة

كتبوا سيرة حياة الرسول الأكرم ( صلى الله عليه وآله ) فقد وردت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة، وروى الصحابة الأوائل ( رضى الله عنهم ) الذين شهدوا بدرأ أنهم رأوا الملائكة بسياهم وهم يحاربون .

ومن أسباب انتصار المسلمين قوة إيمانهم والعقيدة فأن لها تأثيراً عظيماً في الحروب، فشتان بين من يحارب بعقيدة راسخة لينصر الله ورسوله فأن قتل فاز بنعمة الشهادة وتنعم في دار الخلد وبين من يحارب وهو لا يشعر بقوة العقيدة التي تدفع خصومهم الى القتال من غير مبالاة، وان الخوف الذي كان مستولياً على أهل مكة من إراقة دماء أقاربهم وأصحابهم مع ما يقابل ذلك من رغبة المسلمين في القتال فكان هو العامل المهم في انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى .

وكان رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) يكرم أهل بدر ويقدمهم على غيرهم، فكان لنبا الانتصار تأثير عظيم في النفوس فخاف رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كل عدو بالمدينة المنورة وحولها وأسلم كثير من اليهود، ومع انتصار المسلمين في بدر لم تنقطع معارضة اليهود ودسائسهم فكان لابد من القضاء عليهم واستئصال وجودهم وكان المنافقون في المدينة المنورة من الرجال والنساء يؤذون الرسول إذا غاب ويتملقونه إذا حضر فعلم بهم رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فقتضى عليهم بعد ذلك وطرد اليهود من المدينة المنورة فكانت معركة بدر الكبرى نقطة تحول بين الحق والباطل وبين الإسلام والشرك والجاهلية.

فان معركة بدر كانت نقطة انطلاق الدعوة الإسلامية الكبرى ونشر الإسلام في كل مكان في العمورة عن طريق الفتوحات الإسلامية المتكررة في زمن الرسول الأكرم ( صلى الله عليه وآله ) فوصلت الرسالة المحمدية والدين الإسلامى الحنيف من المحيط الأطلسي إلى أواسط الصين، واليوم في كل دول العالم يوجد مساجد يعمره ويصلي به آلاف المسلمين المنتشرين في أقطار العمورة.

حدثت غزوة بدر الكبرى يوم الجمعة في السابع عشر من شهر رمضان المبارك بعد مرور سنة وتسعة أشهر من الهجرة النبوية المباركة الشريفة ( كانون الثاني سنة ٦٢٤م ) وكان سببها قتل عمرو الحضرمي وإقبال أبي سفيان بن حرب من الشام في قافلة قريش الكبيرة وفيها أموال كثيرة ومؤن وتجارة ومعه أربعون رجلاً من قريش، ليست موقعة بدر من الوقائع الكبيرة من حيث عدد جيوش المتحاربين واستعدادهم الحربى فأن عدد المسلمين يوم بدر كانوا نحو ( ٣١٣ ) رجلاً يقابلهم نحو ألف من أهل مكة، ولكنها موقعة مهمة لأنها كانت بمثابة الحجر الأساس في انتصار الرسول الأكرم ( صلى الله عليه وآله ) في الوقائع اللاحقة.

ففي هذه المعركة انهزم أهل مكة مقر المشركين وظهر ضعفهم في القتال على كثرة عددهم وفرسانهم وقد أبدى بعض المؤرخين استغرابه لما أصاب أعداء المسلمين من فشل مع كثرتهم لأن المسلمين كانوا أحسن تنظيماً فقد نظم صفوفهم رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وخطب فيهم مستنهضاً همهم وكان يشرف على المعركة من ذلك العرش العالى ويصدر الأوامر فكان قائداً عاماً وشارك في القتال مع المسلمين، ولم يصدر من المسلمين أية مخالفة لأوامره.

والقرآن الكريم والأحاديث الشريفة تنص صراحة على أن الله سبحانه أمد نبيه محمداً ( صلى الله عليه وآله ) بمدد باطني فحاربت الملائكة مع المسلمين ونصروهم على أعدائهم ، وعن الإمام علي ( عليه السلام ) قال هبت ريح شديدة يوم بدر لم تر مثلها قط ثم جاءت أخرى فكان في الأولى الوحي جبرائيل ( عليه السلام ) مع ألف من الملائكة وكانت الثانية ميكائيل ( عليه السلام ) نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وكانت الريح الثالثة اسرافيل ( عليه السلام ) في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وقال الصحابي سهيل بن حنيف: ( كان أحدنا يشير بسيفه إلى المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل سيفي إليه فعرفت أنه قتله غيري ) .

فإن الله سبحانه قد أختص رسوله بمعجزات وهذه احداها ولا سبيل لإنكارها وان أنكرها بعض الذين



## فصل سورة الواقعة

كان عبد الله بن مسعود من كبار صحابة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما مرض مرض الموت عادته عثمان بن عفان.

فسأله عثمان: مما تشكو؟ عبد الله: من ذنوبي.  
قال: ماذا تريد؟ عبد الله: رحمة ربي.

قال: ألا تدعو طبيبك؟ عبد الله: لقد أمرضني طبيبي.

قال: ألا تأمر بأن يعطوك؟ عبد الله: لقد منعتني عندما كنت محتاجاً وتعطيني الآن وأنا لست بحاجة؟

قال: العطاء لأجل بناتك. عبد الله: إنهن لسن بحاجة للعطاء، فقد أمرتهن بأن يقرأن سورة الواقعة فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً. ( ألف وواحد قصة، ج ١، ص ٧٥٠).



## العلم من القرآن

في معركة أحد، وعلى أثر عدم الاحتياط وعدم إطاعة أوامر النبي (صلى الله عليه وآله) استشهد بعض المتحمسين جداً للإسلام، فالمدينة منطقة جبلية، والناس متعبون في زمن الحرب وأصيبوا بالجراح، وعلاوة على ذلك كان عدد المسلمين قليلاً وكان حضر القبور في منطقة جبلية صعبا، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يوضع كل عدة شهداء في قبر واحد سوية، وقال: واجعلوا في المقدمة بدن من كان ذا علم وإطلاع أكبر على القرآن ويحفظ أكثر.  
نعم الأعلم والأكثر إطلاعاً على القرآن، حتى بدنه أيضاً يجب أن يكون قبله لغيره، (فخيرها أو عاها). (مجموعة المقالات، ص ١٣٩ - ١٤٠).

## العتبة الحسينية المقدسة تكريم نقيب القراء المصريين الدكتور أحمد نعينع



بعد مشاركته في الأمسيات والختمات القرآنية الرمضانية التي تقيمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة نال نقيب القراء المصريين (الدكتور أحمد نعينع) درع العتبة الحسينية تقديراً لمشاركته في هذه الأمسيات التي تعقد خلال أيام شهر رمضان المبارك.  
ويذكر أن دار القرآن الكريم قد استضافت مؤخراً كوكبة من كبار القراء المصريين الذين شاركوا في عدد من الأمسيات القرآنية بالحرم الحسيني المقدس إذ عبر هؤلاء القراء عن رغبتهم في المشاركة بختم كتاب الله في شهر الطاعة والمغفرة شهر رمضان المبارك فكان نعينع أول ضيف يطل على العتبة الحسينية المقدسة في هذا الشهر الكريم.

## يَرْجُوهُ تِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ

عبد الرضا حسين هيجل

إعتاد أهلنا في زمن مضى وانقضى، على النهوض المتعود، عندما يرسم الفجر خطوطه معلناً بدء صباح جديد، فيتشرف المؤذنان بمذنتي العتبتين بارتقاءهما، ليطلقا نداء الروح وبدون مكبر، فالجهرية والطبقة تشاركهما بنيل الإثابة من الله جل وعلا، والانسيابية بينهما تتيح لسامعتهما بالإعجاب والاستجابة، كان كل منهما يلهب المشاعر، فتجيش في الصدور حيا، ودافعا للعمل العبادي، وبدون منبه ساعة، أو نغمة مبايل، بل منهم من ينهض مبكرا قبل الفجر، ليتمتع بصلاة الخشوع في ليل ساكن، ولم يكن في وقتها ما يثير فيهم الروية، فتراه يتقدم لله بكامل أركانه، والهدف المرتجى رضا الله جل وعلا، وبعدها يصفحون أذرع الفجر الجديد ببريق البياض، وخفقان القلب، عرفانا بالنعمة الإلهية، ومحلاتهم بالانتظار لهم.  
وذات مرة التقيت الحاج (حمود) الذي كان آيباً من

القدسية.  
وأخذت المحلات تفتخر بهذا العطاء الثر بعبق قرآني متميز، وهذه ظاهرة قلما نجدها اليوم، ولعل شتاتاً منها نراه، فهل يا ترى اليوم من يخوض غمارها، وتهتز مشاعر المارة منها، وفيها الألق المنير، والشهاب الثاقب بذكر حكيم؟ ظاهرة تثلج الصدور، وتنمي الإصرار في نفوس السامعين للاقتداء بهم، والحفاظ على هذه العادة الإيمانية، ومتروك للقارئ الجليل في الحث على يها أو الاقتداء بها كي تسقى المناهل المترعة بأداء مشرق بيت أقباساً نورانية في أسواقنا صباحاً كالاعتاد سابقاً، يرتوي منها ظمئوها رافداً يترقرق في مشرعة الإيمان بأي التنزيل الإلهي، ونأمل أن يكون لواء قارئ القرآن سباقاً نحو مجد القرآن، بروح وثابة لا تتأهبها شائبة، ولا تصيبها واصبة، وبعيدا عن تناول الشيطان، ووطيد أملنا قريب من الروح، ويتحقق بالعمل المتواصل، وللكلام صلة في العدد القادم.



## تاريخ المحافل القرآنية في كربلاء وتألقها في الصحن الحسيني الشريف

وبين الخفاجي بأنه "في السنوات الثلاث الأخيرة يقام في الصحن الشريف بعد الظهر من كل يوم محفل يضم أبرز القراء في كربلاء لتلاوة ختمة الجزء التي تزامنت مع انطلاق قناة كربلاء الفضائية التي شرعت بالنقل المباشر لها من داخل الروضة المطهرة".

وأوضح بأن "محافل هذا العام - في شهر رمضان المبارك - جاءت ببرنامج مميز حيث دعت إليه - الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية - أبرز القراء المصريين كالشيخ أحمد نعينع والشيخ عبد الفتاح الطاروطي لإحياء الأماسي القرآنية بالتلاوات الرائعة في العتبتين بالإضافة إلى اشتراكهما في تلاوة ختمة الجزء بعد الظهر في الصحن الحسيني مع قرأنا، يتقدم البرنامج فعالية لفرقة كربلاء للإنشاد التابعة للعتبة الحسينية مما أضفى على المحفل أهمية وإقبالاً جعل من حجم المشاركة والمتابعة والحضور هذا العام كبيراً ومميزاً".

ويلفت الخفاجي إلى أنه "يأتي هذا العمل المبارك بتوجهات الأمانة العامة الموقرة التي تطمح إلى إشاعة الثقافة القرآنية بكل مجالاتها ومتابعة رابطة القراء والحفاظ في العتبة المقدسة وبجهود الأساتذة والخدمة والمحبين لكتاب الله تعالى".

عقد الثمانينيات من القرن الماضي".

وتابع، "اعتبر النظام البعثي هذه المحافل عبارة عن تجمعات لتقويض سلطان الحاكم الجائر ولبث الثقافة المناهضة لأفكاره، ومع ذلك فقد نشأ من خلالها نخبة من القراء والأساتذة والمثقفين عمل من بقي منهم على بعث هذا النشاط من جديد خصوصاً في العتبة الحسينية المقدسة، ففي السنة الأولى لاستلام الإدارة الموقرة زمام الخدمة للحرم الشريف وزواره؛ تأسس أول محفل تعليمي يومي بإدارة الحاج حمادي الجراح وفي السنة الثانية بدأت تقام ختمة الأجزاء للقرآن الكريم في ليالي شهر رمضان المبارك بإشراف الحاج مصطفى الصراف مع مشاركة نخبة من القراء للختمة المرتلة بحضور جمع من المستمعين من الرجال والنساء".

ويضيف، "بقيت النساء تتابع هذه الختمة لسنوات إلى أن تهيأ لإقامتها بشكل مستقل ومنفصل عن الرجال كوكبة من الطالبات المتميزات في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية وبمتابعة أستاذ التلاوة فيها وإشراف مديرها وفقهم الله، فضلاً عن إقامة محفل تعليمي للنساء صباح كل يوم من الشهر الفضيل في القسم النسوي ومحفل تعليمي آخر بعد صلاتي الظهرين في المدرسة للرجال".

للمحافل القرآنية التي تقام خلال أيام شهر رمضان المبارك بكربلاء تاريخ قديم، وكل من يتتبعها يكتشف مدى أهميتها وجماليتها وهي تزيّن الصحن الحسيني الشريف آنذاك، حيث كانت عبارة عن حلقات صغيرة تجمع قراء القرآن الكريم والزائرين في المدينة ليجلسوا سوية وأمامهم تلك المصاحف الشريفة تهب المرقد الشريف قدسية وجمالاً، وبالرغم ما تعرضت له من التهميش والعنف لكل من يقيمها إلا أنها حافظت على صورها في ذاكرة الكربلائين لتعود ثانية بعد سقوط النظام السابق تحت رعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتصبح كما هي عليه الآن عندما خلقت لنا جواً إيمانياً يتقرب فيه العبد إلى خالقه تحت خيمة سيد الشهداء (عليه السلام).

وعن بدايات المحافل القرآنية في العتبة الحسينية ومراحل تطورها وحجم المشاركة فيها خلال السنوات الأخيرة، حدثنا الحاج (علي الخفاجي) الأستاذ في التلاوة القرآنية قائلاً: ما يميز مدينة الحسين (عليه السلام) محافلها القرآنية التي كانت منتشرة في أرجائها كمحفلي المرحوم السيد محمد حسن سيف والمرحوم ملا حمود الحميري في الصحن الشريف ومحافل أخرى منتشرة لولا تفاقم الاستبداد والظلم الذي عم به الظلام على العراق مع بداية

## بعد إتمامها مهمتها في محافظة النجف الأشرف

### اللجنة المشرفة على مشروع (لا تهجروا القرآن) تباشر عملها في محافظة بابل

تقرير: كرار محمد خلف



باشرت اللجنة المشرفة على مشروع (لا تهجروا القرآن) العمل في محافظة بابل بعد إتمامها نشر البوسترات والملصقات الخاصة بالمشروع في محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، حيث لاقى المشروع في محافظة بابل إعجاب المسؤولين واستحسانهم وأكدوا على استعدادهم الكبير لمساعدة اللجنة المشرفة.

وفي لقاء خاص جمعنا بالمقدم **عايد موحان** من محافظة بابل قال: "نرحب باللجنة المشرفة على هذا المشروع المبارك، والقادمة من العتبة الحسينية المقدسة وسنوعز لعناصرا بأن ترافقهم قوة تقوم بحمايتهم وتقديم المساعدة لهم في لصق البوسترات الخاصة بالمشروع في الأماكن الحيوية والبارزة في المحافظة".

وأضاف موحان: إن "هذا المشروع هو تذكرة بالقرآن الكريم ولجميع الناس بكافة طوائفهم وطبقاتهم وقد أقبل علينا شهر فضيل الأ وهو شهر رمضان المبارك ندعو من الله العلي القدير أن يجعلنا من المطبقين لهذا المشروع إن شاء

الله تعالى".

والتقينا أيضاً بالمهندس **سام حمزة** مدير مشاريع بلدية الحلة حيث قال: "أعتقد أن هذا المشروع مهم جداً خصوصاً في المرحلة الحالية والتي تغزو فيها الثقافة الغربية البلدان الإسلامية لضرب مبادئنا والنبيل منها، أنا أرى أن هذا المشروع مؤيد من الله تعالى والإمام المنتظر (عجل الله

# مجلة "الأحرار" تجري استطلاعاً مع الزائرين

## حول أداء أقسام العتبة الحسينية المقدسة



أملا منها في تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) كان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبادرات عديدة في تأسيس أقسام خدمية وثقافية خدمة لزائري حضرة الإمام الحسين (عليه السلام) منذ تسلمها إدارة العتبة المطهرة، ومن هذا المنطلق جاء استطلاعنا هذا لمعرفة رأي الزائر الكريم بما تقدمه العتبة المطهرة من خدمات.

فكان الاستطلاع عن جملة من أقسام العتبة المطهرة وما تبديه من خدمات دورية وموسمية وقد كان عدد المشاركين بالاستطلاع أكثر من ٧٠٠ زائر بينهم (٤٧٨) من حملة الشهادات وقد كانت لهم مقترحات منها ما يصب في تطوير عمل أقسام العتبة ومنها عبارات شكر وعرفان ومنها شكوى على بعض الخدمات.

وعن السادة الخدم جاءت المقترحات بين أن تحول شعبة السادة الخدم الى قسم ذلك لوجاهة السادة والدور الذي يبذونه داخل العتبة، فيما أشار رأي آخر الى إن البعض منهم يفترق الى الأسلوب والمعاملة الجيدة مع الزوار.

وعن إصدارات العتبة والقناة الفضائية وإذاعة الروضة الحسينية أعرب الكثير عن التقدير للجهود الثقافية المبذولة، وقد تضمنت كلمات الإعجاب بعض المقترحات والآراء فكان منها رأي يطالب بتحسين طباعة الإصدارات خصوصاً المنشورة باللغات الأجنبية ومجلتي الأحرار والعائلة المسلمة، أما الفضائية فقد حظيت بإعجاب ملفت للنظر وكانت هنالك بعض المقترحات في إنتاج مسلسلات دينية تعمل على نقل أحداث ووقائع تاريخية بدأ البعض يتناول عليها ويغيرها ويبثها على القنوات الفضائية، ولفت هذا المقترح الانتباه الى إن قناة كربلاء باتت اليوم المحطة الأولى في الأوساط المختلفة داخل العراق وخارجه بل وحتى أوروبا، كما كانت هنالك آراء بتطوير برامجها، في حين تضمنت بعض المقترحات تطوير بث إذاعة الروضة الحسينية المقدسة الى جميع محافظات العراق.

فيما كانت هنالك شكاوى على بعض منتسبي المضيف الحسيني حول طريقة التعامل مع الزائرين وإن هنالك تمييزاً بين الزائرين وفق معايير يجهلها الزائر، وفي المقابل كانت هنالك جملة من عبارات الشكر والتقدير لإدارة العتبة المقدسة وباقي الأقسام.

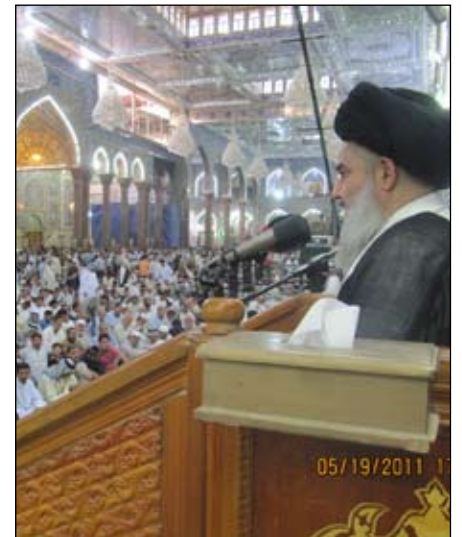
ليتسنى لمرتادي المكتبة من باحثين وطلبة وقراء فرصة أكبر للمطالعة والقراءة ولكلا الجنسين. فيما كانت هنالك مقترحات عديدة تشير على ضرورة

## الاستطلاع أظهر آراء إيجابية عن قناة كربلاء الفضائية وتوسعة الحائر الحسيني

توسعة العتبتين المطهرتين، وزاد بعضهم على ذلك بيان يضم مشروع التوسعة المسافة الواقعة بين مقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الى مزار المخيم الحسيني على أن تكون المسافة عبارة عن ساحات خضر لاستراحة الزائرين، كما وكانت هنالك مقترحات في تكثيف دورات القرآن الكريم واستضافة القراء الدوليين بشكل مستمر، وتوظيف نساء متفهمات يعملن على توعية وتثقيف الزائرات بأداب الزيارة والالتزام بالحجاب الشرعي.

على المستوى الخدمي طالب البعض بإضافة عمال خدمة في الكيشوانيات والأمانات لإرهاقهم أيام الزيارات، وكذلك مقترح عدم حركة سيارات السياحة والتنظيف خلال ليالي الجمع بين الحرمين الشريفين، فيما تقدم بعض الزائرين بمقترح وضع أجهزة إلكترونية حساسة يستعاض بها عن التفثيش، وبين مقترح آخر إن على منتسبة التفثيش إظهار الاحترام واللطف للزائرة وأن يبادرن الجميع بالتفتيش الذي غالباً ما يقتصر على واحدة بالرغم من ازدحام الزائرات.

مما جاء في بعض المقترحات، طلب أن يكون هنالك أشخاص عملهم شرح معالم الحضرة الحسينية والمزارات التابعة لها ذلك لأن العتبات المقدسة اليوم هي محط السائحين من جميع بلدان العالم، فيما كانت هنالك مقترحات تدعو لتوسعة مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) وتوفير مكان خاص للنساء





وفيما يلي نتائج الاستطلاع والتي جاءت حسب الجيد جدا وجيد وعادي:

عادي	جيد	جيد جدا	
٤٣	١٠٢	٥٥٧	التفتيش /
٤٣	١٦٣	٥٠٤	التنظيف /
٥٦	٩٣	٥٦٠	الأمانات والكشوانيات /
٤٣	٢٠٩	٤٥٢	التبريد /
١٩	١٧١	٥١١	توفير الماء /
٧١	١٨٣	٥٥١	المغاسل والمنشآت الصحية /
٢	١٣	٥١٣	المفقودات وإعانة الزائرين /
١٠	٢٥١	٤٤١	المحاضرات الدينية /
٣	٨١	٥٢٢	إذاعة الروضة الحسينية /
٢	٢٥	٦٧١	قناة كربلاء الفضائية /
١٤	١٠١	٥٩٨	مجلات وإصدارات العتبة المقدسة /
٩٩	٢٠٠	٣٠١	الدورات القرآنية /
٥١	٤٠٠	٢٥٦	السادة الخدم /
٢٩٣	٢٥٦	١٤٨	المضيف /
٩٨	١٠٤	٤٩٩	المشاريع الهندسية /
٢٢	١٥٩	٤٩٨	المكتبة /
٣	٧٩	٦٠١	توسعة الحرم /
٥	١٠١	٥٩٩	استملاك العقارات /
٩١	٢١٢	٣٩٠	خدمات ما بين الحرمين /
٧١	٨٥	٥٥١	النقل /
١٩٦	١٠٢	٤٩٤	الزينة والتشجير /

# على هامش مسابقة الخادم المثابر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تكرم المتسابق الفائز خلال الممارسة العبادية



كرم نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي) أحد منتسبي العتبة المطهرة المتسابق (علي عبد الحسين الهر) وذلك بتقليده وشاح الخادم المثابر وإهدائه جائزة مالية على أثر فوزه بمسابقة أقامتها نشرة "الراية" الإصدار الخاص لمنتسبي العتبة الحسينية المطهرة لعددها الأول.

من جانبه أوضح الأستاذ طلال الكمالي (مستشار الأمانة العامة) إن نشرة "الراية" قد قدمت فكرة مسابقة الخادم المثابر لتنمية الطاقات الثقافية لمنتسبي العتبة المقدسة، وكذلك تفجير طاقاتهم وإمكانياتهم خدمة للمصلحة العامة، موضحاً إن "مثل هكذا مسابقات تجاري المنهج الإسلامي في تعزيز مبدأ الثواب والعقاب الذي يحفز الإنسان بالاتجاه نحو الهدف المرتسم الذي تحدده القيم السامية وكان لها دور في شحن طاقات الثقافة الإسلامية.

وأضاف الكمالي إن "أصل فكرة إصدار نشرة "الراية" انبثقت نتيجة محاكاة المنتسب بغية الارتقاء بمستواه الثقافي والعلمي من خلال تسليط الأضواء على

حافزا للمشاركة وطلب العلم".

فيما عبر المتسابق (علي عبد الحسين الهر)، عن أثر نشرة الفرح التي تنتابه بقوله "الأمانة العامة للعتبة الحسينية دائماً ما تغمر منتسبيها بالعطف والحنان والأبوة"، مضيفاً إن "برنامج المسابقة الذي طرحته نشرة "الراية" النصف شهرية والتي شاركت فيها بحسن نية جعلني أبحث عن أجوبة المسابقة والتي أضافت لدي معلومات عملية وثقافية مفيدة في الحياة على صعيدي الثقافة والعلم".

اهتماماتهم وميولهم التي يكون مصبها خدمة للإمام الحسين (عليه السلام)، فكان من ضميمته نشرة "الراية" مسابقة سميت بـ(الخادم المثابر) تطرح فيها جملة من الأسئلة المتنوعة ثم يتم فرز الإجابات الصحيحة للمتسابقين واختيار الفائز الأول، مبيناً إن "إدارة العتبة المقدسة قررت أن يكون تكريم الفائز خلال الممارسة العبادية كإشعار إلى الجميع إن العتبة الحسينية تتبنى المشاريع الثقافية كأحد مشاريعها المهمة كما سيكون هذا التكريم أمام بقية المنتسبين

## مدير المنتجات النفطية فرع كربلاء:

# الطاقة الخزنوية لمستودع كربلاء النفطي الجديد تبلغ (٧٤) ألف

## متر مكعب موزعة بين النفط ومشتقاته



- كيف تتم عملية فحص المنتج والتأكد من مطابقته للمواصفات العالمية؟  
ج/ تتم عملية فحص المنتج النفطي من خلال مختبرات شعبة التقييس والسيطرة النوعية التابعة

مركز وأفضيه ونواحي المحافظة، والمنتجات النفطية تعتبر ذات أثر كبير في سير الحياة ومتطلبات العمل اليومي لاسيما بعد أن أصبحت دائرة توزيع المنتجات النفطية محورا أساسيا في رفع الحيف عن المواطنين بسد حاجة المولدات السكنية من مادة (الكاز) مجانا، ومن أجل الاطلاع على مجمل تفاصيل عمل هذه الدائرة التقت مجلة «الأحرار» الأسبوعية المهندس حسين مجيد صالح الخرسان مدير فرع كربلاء المقدسة لتوزيع المنتجات النفطية وطرحته عليه الأسئلة التالية:

امجد حميد الكعبي

دائرة توزيع المنتجات النفطية في كربلاء المقدسة هي فرع من بين ستة فروع تابعة لهيئة توزيع الضرات الأوسط، وصلب عمل هذه الدائرة يتركز بشكل أساسي في عملية استلام المنتجات النفطية من المستودعات الرئيسية في البصرة وبغداد ومستودعات أخرى ومن ثم القيام بتوزيعها للمواطنين بالدرجة الأساس بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص والحكومي، وتتم هذه العملية من خلال المنافذ التجهيزية التابعة للفروع الموزعة في





وتتمثل هذه الإجراءات باعتماد نظام نصب الكاميرات في أماكن مختلفة من الدائرة لمراقبة سير العمل وسرعة إنجاز معاملات المراجعين، وتعيين ممثلين عن الأقسام والشعب ويكون مكان تواجدهم في الاستعلامات لغرض التسريع في إنجاز معاملات المواطنين وإرشاد المراجع إلى الجهة المعنية لانجاز معاملته ونشر أرقام الشكاوى الخاصة بالسيد مدير الفرع وباقي المسؤولين في الدائرة في الإذاعات والصحف المحلية وفي المواقع النفطية لغرض استقبال شكاوى المواطنين ومتابعتها وهذه الأرقام مفتوحة حتى في أيام العطل الرسمية.

**- إلى أين وصلت خطة تأهيل المحطات الحكومية؟**

ج/ حسب توجيهات السيد وكيل الوزير لشؤون التوزيع والسيد مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية شكلت لجنة مركزية لتطوير محطات الوقود في العراق ضمت ممثلين عن جميع الفروع والهيئات من شمال العراق إلى جنوبه وتم الاتفاق على اعتماد نماذج معينة للشكل

الحضاري والخدمي للمحطات أما ما يخص محافظة كربلاء المقدسة فان المحطات المشمولة بالتطوير هي محطة كربلاء الجديدة (باب بغداد) أعدت كافة التصميمات وجداول الكميات من قبل القسم الفني التابع للفرع في كربلاء المقدسة وقدمت إلى لجنة تنمية الأقاليم في المحافظة ونحن بانتظار الإعلان والإحالة ومن المؤمل المباشرة بالعمل نهاية هذا العالم وبداية العام المقبل، ومحطة الهندية أعدت كافة التصميمات وجداول الكميات ودققت وتم رفعها للتخصيص المالي ومن المؤمل المباشرة بالعمل في النصف الأول من العام المقبل ومحطة الكفيل أعدت التصميمات الخاصة بتأهيل المحطة وجداول الكميات ودققت وسوف يتم رفعها للتخصيص المالي ومن المؤمل المباشرة بالعمل نهاية العام المالي المقبل ومحطة عين التمر تم إعداد جداول الكميات وسوف يتم المباشرة بالعمل بداية العام المقبل ومحطة الجدول الغربي يتم تطويرها بعد إكمال تطوير محطة الهندية وسوف يتم طلب تخصيص مالي لإنشاء محطتين نموذجيتين إحداهما قرب معمل الغاز الحكومي والأخرى على طريق نجف كربلاء.

**- ما هو تقييمكم للدعم الذي تقدمه الحكومة المحلية لدايرتكم؟**

هنالك دعم واسناد كبيران من قبل الحكومة المحلية لفرع كربلاء المقدسة لتوزيع المنتجات النفطية تجسد في التنسيق العالي وتشكيل غرفة عمليات مشتركة خاصة في الزيارات الميونيوية للتنسيق وتسهيل عملية دخول الصهاريج المحملة بالمنتجات النفطية وتجهيز الموكب والهيئات الحسينية بالمنتجات النفطية، وكذلك تنفيذ مشاريع نفطية من تنمية الأقاليم وتجهيز الفرع بمولدات لتوليد التيار الكهربائي وغيرها من المشاريع الأخرى.

للفرع حيث تكون هنالك لكل منتج طريقة خاصة للفرع تختلف عن المنتج الأخر.

**- ما هي الإجراءات المعتمدة للحفاظ على سلامة المنافذ التوزيعية التابعة للفرع؟**

ج/ اعتماد نشر الثقافة الوقائية والأمنية بين جميع العاملين في المنافذ التوزيعية للحفاظ على سلامة هذه المنافذ واعتبارها مسؤولية جميع العاملين فيها من خلال نشر بوسترات في المواقع النفطية تحظر من خطورة الحوادث وعدم إهمال أبسط الأمور في هذا المجال.

**- أين وصل العمل بمستودع كربلاء النفطي الجديد؟**

ج/ يتواصل العمل بمشروع مستودع كربلاء النفطي فبعد نصب خزائين لمادة النفط الأبيض سعة كل خزان عشرة ملايين لتر، وخزان لزيت الغاز سعة عشرة ملايين لتر، وهي ذات سقف ثابتة تم الآن نصب خزان واحد لمادة زيت الغاز سعة عشرة ملايين لتر ذي سقف ثابت وأربعة خزانات بنزين ذات سقف عائم سعة كل خزان خمسة ملايين لتر أيضاً، تم ربط هذه الخزانات بمنطقة التحميل والتفريغ بشبكة أنابيب، علماً إن نسبة الانجاز للمشروع وصلت ٦٧٪ والقائم على تنفيذه (شركة المشاريع النفطية) والمباشرة كانت بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١ وتاريخ انجاز المشروع ٢٠١٢/١٢/٦ وكلفته (٤٠) مليار دينار + (٢٥) مليون دولار ويبعد (١٧) كيلو مترا عن مركز المدينة باتجاه حي النصر على الخط الاستراتيجي والطاقة التخزينية (٧٤) ألف متر مكعب موزعة بين نفط وبنزين وكاز وماء وللحريق وزيوت.

**- ما هي الإجراءات المتخذة في مجال مكافحة آفة الفساد الإداري والمالي؟**

ج/ دأبت إدارة فرع كربلاء المقدسة لتوزيع المنتجات النفطية على اعتماد كل الإجراءات الوقائية التي من شأنها عدم الوقوع في مشاكل الفساد الإداري والمالي



## قراءة في ذاكرة الانتفاضة الشعبانية وحقوق مضطهديها

تقرير: حسين النعمة

لا يزال هناك من السجناء والمعتقلين ممن لم يتسلموا حقوقهم بالكامل رغم مضي كل هذه السنوات على سقوط النظام الصدامي، حيث إن هناك العديد من المعوقات الإدارية والفنية تقف حائلاً دون إنصافهم، إضافة إلى وجود كم هائل من ملفات ضحايا النظام المباد من المغيبين والمفقودين، والتي تحتاج إلى زمن من أجل إنجازها، لاشك إن ثمن التضحيات كانت هي الحرية، وقد حصل عليها البعض بعد معاناة كبيرة في السجون ووسائل التعذيب والتدمير النفسي.

يؤكد حكمت البخاتي، وهو أحد السجناء السياسيين نتيجة مشاركته في الانتفاضة الشعبانية المباركة في آذار ١٩٩١، والذي يعمل مديراً لتحرير مجلة (أحرار) والتي تصدر في بغداد، على "فائدة الانتفاضة الشعبانية بأنها أعادت الثقة إلى الإنسان العراقي بنفسه وقوته وقدرته على مواجهة النظام الظالم، وعلى كسر حاجز الخوف الذي طالما احتمى به الدكتاتور".

وينصح البخاتي "جميع السياسيين العراقيين بمراجعة تاريخ هذه الانتفاضة والاستفادة من الدرس السياسي منها، واستذكر ما شهدته الانتفاضة من اندفاع وقوة لاكتساح التعسف والظلم إذ استطاع الثوار السيطرة على المقرات الحزبية"، مبيناً إن "الجماهير



في تلك الأثناء استطاعت أن تشكل لجاناً خاصة بها مهمتها الحفاظ على الأمن إذ لم تظهر قيادات واضحة على الساحة، كما تشكلت لجان طبية لمساعدة المصابين، ورفعت الشعارات المناوئة للنظام".

وأضاف حكمت البخاتي إن "المشاهد تكررت في محافظة ميسان والمدن الجنوبية الأخرى وكانت عفوية لا تحمل طابع التنظيم، وبعد أيام على هذه الحوادث وسيطرة الجماهير بصورة لا مثيل لها، بدأت تظهر قوات عسكرية تابعة للنظام البائد، لضرب الثوار بالآليات العسكرية وكأنها قوات مدخرة لضرب الشعب وكانت المدفعية والدبابات تضرب بلا هوادة كافة المناطق التي شهدت أعمال العنف والتخريب وتقمع وتقتل الشباب والنساء دون استثناء"، مؤكداً إن "كل عين شاهدت كيف يعدم البسطاء في الشوارع دون محاكمة، والقوات الشعبية المسلحة بالبندقية فقط بدأت تنسحب أمام آلة الموت الصدامية وضرب

في تلك الأثناء استطاعت أن تشكل لجاناً خاصة بها مهمتها الحفاظ على الأمن إذ لم تظهر قيادات واضحة على الساحة، كما تشكلت لجان طبية لمساعدة المصابين، ورفعت الشعارات المناوئة للنظام".

وأشار البخاتي إلى دور المرجعية الدينية الحكيمة في النجف بأن "السيد الخوئي (قدس سره) قد تبني موضوع الانتفاضة بشكل عقلاني ومعتدل وطلب من وكلائه الإشراف على أحوال الناس المعيشية والصحية وقيام سلطة أشبه بالسلطة المدنية في إدارة أمور الاقضية والنواحي"، مشيراً إلى إن "دور المرجعية كان بارزاً وفق فتاوى حفظ الأرواح البريئة وقدسيتها العتبات الدينية التي دنست في ذلك الوقت بانتهاك حقوق الأبرياء وسفك الدماء داخل الحرم الحسيني والعباسي حينها".





## ضريح الشيخ محمد بن سالم بن عيسى (أورمانه) في دمستان

عاش هذا الشيخ الجليل أيام الاحتلال البرتغالي لجزيرة البحرين قبل هزيمتهم على يد (الصفويين)

سنة ( ١٠١١ هجرية ) الموافق ( ١٦٠٢ ميلادية ) .



### قصة الشيخ والرمانة :

لقد كان اغلب سكان البحرين موالين (شيعية) لأهل البيت عليهم السلام، وفي القرن الخامس عشر الهجري كان والي البحرين من النواصب و الاعداء الالذاء للشيعة وكان وزيره اخبث منه وأكثر بغضا للشيعة ..

وفي يوم من الايام جاء الوزير للوالي برمانة مكتوب عليها ( لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر و عثمان وعلي خلفاء رسول الله ) فنظر الوالي الى كتابة الرمانة فظن أن الخطوط كتبت بقلم القدرة الإلهية و ليست من صنع البشر. فقال الوزير : هذه آية بينة و حجة قوية على إبطال مذهب الرافضة ويقصد الشيعة . اقترح الوزير أن يجمع الوالي علماء الشيعة و يريهم الرمانة فإما ان يتخلوا عن مذهبهم او أن يدفعوا الجزية كما يدفعها غير المسلمين او أن يأتوا بجواب لرد و تفنيد الكتابة الموجودة على الرمانة . او قتل رجالهم و سبي نسائهم و أولادهم و يأخذ أموالهم بالغنيمة ...

وبالفعل كان ذلك فطلبوا منه مهلة لثلاثة أيام .. واختاروا ثلاثة صلحاء على أن يخرج في كل ليلة واحد من الثلاثة الى الصحراء و أن يستغيث بالإمام المهدي (عجل الله فرجه) للتخلص من هذه المحنة ... فخرج أحدهم في الليلة الاولى فلم يتشرف بلقاء الإمام و لم تحل المشكلة و كذا الثاني وفي الليلة الثالثة خرج الشيخ محمد بن عيسى الدمستاني و كان فاضلا تقياً و خرج الى الصحراء حافيا و قضى ساعات من الليل بالبكاء و التوسل و الإغاثة بالإمام المهدي عجل الله فرجه لكي ينقذهم من هذه الورطة و البلاء و في الساعات الاخيرة من الليل حضر الإمام عجل الله فرجه و خاطبه : يا محمد بن عيسى مالي أراك على هذه الحالة ؟ و لماذا خرجت الى هذه البرية ؟ فأمتنع الشيخ إلا أن يذكر حاجته الى الإمام المهدي عجل الله فرجه ... فقال له

ثم قال الإمام المهدي عجل الله فرجه : يا محمد بن عيسى قل للوالي فإن لنا معجزة اخرى و هي إن الرمانة ليس فيها الا الرماد و الدخان فإذا أردت صحة هذا الخبر فأمر الوزير بكسرهما فإذا كسرهما طار الرماد على وجهه و لحيته .. لكن محمد بن عيسى لم يكتب بهذا و سأل الإمام عن سبب تأخره عنهم ثلاثة أيام كاملة، فأجابه الإمام إنكم أنتم من أخرتموني عنكم بيقينكم بي فأنتم من طلب المهلة ثلاثة أيام ، ولو كنتم قد قلتم بأن الرد سيأتيك الآن من إمامنا الغائب المنتظر لأجبت عليكم ساعتها فقد كنت معكم في المجلس .

إنتهى اللقاء و رجع محمد بن عيسى و قد غمره الفرح و السرور .. و أصبح الصباح و مضوا الى الوالي و نفذ محمد بن عيسى كل ما أمره الإمام عجل الله فرجه فأحبطوا حيلة الوزير فسأله الوالي : من أخبرك بهذا ؟ قال : إمام زماننا هذا و حجة الله علينا فقال الوالي : و من إمامكم ؟ فأخبره بالأئمة الاثني عشر واحدا بعد واحد حتى انتهى الى الإمام المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه، فقال الوالي : مد يدك فأنا أشهد أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله و إن الخليفة من بعده بلا فصل أمير المؤمنين علي عليه السلام .. و أمر بقتل الوزير و أعتمر الى أهل البحرين .

الإمام : أنا صاحب الأمر فاذا ذكر حاجتك ... قال محمد بن عيسى إن كنت صاحب الأمر فأنت تعلم و لا حاجة الى البيان و الشرح . فقال الإمام : نعم لقد خرجت لما داهمكم من أمر الرمانة و ما كتب عليها . فلما سمع محمد بن عيسى ذلك أقبل الى الإمام و قال : نعم يا مولاي تعلم ما أصابنا و أنت إمامنا و ملاذنا و القادر على كشفه عنا فقال الامام : تلك مكيدة من وزير الملك ، فبي داره شجرة رمان لما حملت تلك الشجرة صنع الوزير قالبا من الطين على شكل رمانة و جعله نصفين و نحت في داخله تلك الكلمات المذكورة ثم جعل رمانة من الشجرة في داخل القالب و شد القالب على الرمانة فلما نبئت الرمانة و كبرت دخل قشرها في تلك الكتابة المنحوتة فإذا مضيتم غدا الى الوالي فقل له : جئتك بالجواب و لكني لا أبعده إلا في دار الوزير فإذا مضيت الى داره انظر عن يمينك ترى غرفة فقل للوالي لا أجيبك إلا في تلك الدار و سيمتنع الوزير عن ذلك و لكن عليك بالإلحاح و حاول ان لا يدخل الوزير تلك الغرفة قبلك بل ادخل معه فإذا دخلت معه ستري كوة فيها كيس أبيض فانفض اليه و خذه فتري في تلك الطينة (القالب) التي عمل بها الحيلة ثم ضعها امام الامير ثم ضع الرمانة فيها حتى ينكشف الرمانة على حجم القالب ...

# لعنَ اللهُ شقياً قتلَكَ

## حسن الصباغ الكعبي

يا أخا الهادي وخير الأوصياء  
يا بن عم المصطفى الهادي النبي  
ومن العلياء سمّاك عليّ  
يا إمام الجنّ والإنس معا  
كل ما في الوحي فيك اجتمعا  
يا حمى الإسلام كهلاً وفتى  
أنت سيف الله فيمن قد عتى  
يا رؤوفاً بمساكين العباد  
ويداً بيضاء تمشي في البلاد  
يا مثال العدل والحق المبين  
ولذا صرت إمام المتقين  
يا سراجاً شاع في أهل العبا  
نجمه أكبر من أن يغربا  
أيها البحر العظيم الساحل  
ورجاء لفضؤد الآمل  
أنت والقُرآن شيء واحد  
فيهما لله قولٌ ويد  
أنت أركان الهدى أرسيتها  
وحدود الله ما جاوزتها  
لعن الله شقياً قتلَكَ  
أيُّ جهلٍ كان فيمن جهلك  
بكت الأرض مع السبع الطباقي  
واشتكت لله من هذا الفراق  
لك حزنٌ عندنا لا ينتهي  
علّها تحظى بلقياك البهي

كيف أدراك شقي الأشقياء  
خصك الله وزيراً ووصي  
كل ما فيك من الله عطاء  
فوق أكتاف العُلا قد رُفعا  
وسقتك الأرض حباً والسماء  
يا سراجاً نيراً في هل أتى  
حيث لا يغريك قتل الجبناء  
ورحيما ذاب في حب الجهاد  
تحمل الزاد بأطراف الرداء  
قد قتلت الشك في سيف اليقين  
والسنا الباهر من أهل الكساء  
كان للأمة أمماً وأباً  
يا دواء شافياً من كل داء  
يا شفاء لغليل السائل  
يا كريماً فوق أيدي الكرماء  
فرقد يُتلى ويتلو فرقد  
ومقام أنتما فيه سواء  
وطباع الخلق قد قومتها  
فاستقامت فيك أحكام القضاء  
ليته حتى تصلي أمهلك  
لكن الرحمن أمضى ما يشاء  
ثم نادتك إلى أين المساق  
ودموع الحزن قد سالت دماء  
وقلوبٌ يشتهي الموت به  
وعلى الكوثر يكفيها اللقاء

## يا ليلة زانها الرحمنُ

يا ليلة زانها الرحمن جملها  
فيها العطاء وما أدراك ما فيها  
فيها السلام من الهادي تردده  
ملائك نزلت والروح حاديتها  
يا ليلة وهب الفتاح قائمها  
غضرائه ألف شهر لا يساويها  
قد خصها الله بالقرآن تذكرة  
فيه السعادة في أسمى معانيها  
نور من الله يجلو كل مظلمة  
إذا استترنا به زالت غواشيها  
عدل من الله يمحو كل مظلمة  
في العدل عنه ظلمات نعانيتها  
روح من الله إن مست هياكلنا  
رقت وطارت إلى أعلى مراميها  
فيه الشفاء لنا من كل معضلة  
خير الدساتير إن رمنا أعاليتها  
يا ليلة القدر عودي ذكري فبه  
سدنا الممالك قاصيها ودانيها  
وذكري أمة الإسلام كيف بنى  
خير الخلائق بالقرآن ماضيها  
وذكريهم عهداً رادهم فعلاً  
حتى استجابت من الدنيا نواصيها  
قولي لهم كيف صاروا دونه شيعا  
ذاقوا الهوان وإذلالاً وتشويها  
ولتذكري أن نصر الله يجبرهم  
كيوم بدرٍ وحطينٍ وتاليها  
يوم العبور قريب حينما هتفوا  
الله أكبر ما أجلي معانيها  
فقم أيا خير شهرٍ قد رأى فرحاً  
بكل نصرٍ لجند الله صح فيها  
وعمم الصوت إيقاظاً لنومنا  
طال السبات وروح منك تحييها



## خواترُ رمضانِية

أقبلت الليالي العظيمة.. ليالي الفضيلة، نعم ليالي القدر المباركة.. وأقبل الناس على اغتنام هذه الليالي التي تمر بسرعة كمر السحاب.. بالعبادات والطاعات.. إرضاء لله عز وجل.. وأملًا في كسب الأجر المضاعف.. فترى عباد الله يقبلون على الصلاة وقراءة القرآن والإكثار من الدعاء ويصلون أرحامهم ويتصدقون فالصدقة تطفئ غضب الله على عبده، ولها أثر كبير في حياة كل إنسان.. وغيرها من الطاعات التي يشغلون بها أوقاتهم بكل ما يعود عليهم بالخير والمنفعة في الدنيا والآخرة.. صور رمضانِية جميلة تشع في هذا الشهر المبارك.. شهر الخيرات والبركات.. فمن حكم الصوم العظيمة بأن تشعر بصيامنا وامتناعنا عن الطعام والشراب بشعور من لا يملك ما يسد به جوعه أو عطشه.. فشعورنا بالآخرين يدفعنا أن نعينهم وأن نساعدهم وننفق أموالنا لسد حاجاتهم..

إن القارئ لكتاب الله عز وجل بإمعان.. يلاحظ عدد الآيات الكبيرة التي تتحدث عن الإنفاق في سبيل الله والصدقات والزكاة... فكلمة الزكاة تكررت ٣١ مرة، وكلمة انفقوا تكررت ١٨ مرة وكلمة صدقات تكررت ٩ مرات، وكلمة ينفق تكررت ٦ مرات، وكلمة ينفقون تكررت ٦ مرات.. فكيف بعد كل هذه الآيات التي تحض على الإنفاق والتصدق في سبيل الله.. لا يوجد الإنسان بماله الذي أنعم به عليه الله عز وجل؟ فلا بد له أن يشكر الله على نعمه ويكثر من العطاء والإنفاق في سبيله تعالى..

وزكاة الفطر التي شرعها إسلامنا العظيم في شهر رمضان، لها حكمة عظيمة ورائعة، فهي عون للفقراء والمساكين ليشعروا ببهجة العيد.. ولتتحقق معاني الإخوة في المجتمعات الإسلامية.. ولتكون كفارة للصائم عن ما بدا منه من لغو أو رفث في رمضان.. فلنحرص على أداء زكاة أموالنا.. ولنكثر من الصدقات.. ولنسارع لدفع زكاة الفطر قبل صلاة العيد لتكون عوناً للمحتاجين.. ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين﴾.

## ابن المتوج البحراني

وهو شيخ أبي العباس ابن فهد الحلي والشيخ فخر الدين احمد بن محمد بن عبد الله السبعي الفاضل الفقيه وهو الذي ينسب اليه القول باشتراط علم البلاغة في الاجتهاد له قصيدة تسمى قصيدة المعاجز هذه بعض ابياتها

اصغ واستمع يا طالب الرشد ما الذي به المصطفى قد خص والمرضى علي محمد مشتق من الحمد اسمه ومشتق من اسم المعالي كذا علي محمد قد صفاه ربي من الوري كذلك صفى من جميع الوري علي محمد محمود الفعال ممجد كذلك عال في مراق العلا علي محمد واخي بين اصحابه ولم يواخ من الاصحاب شخصا سوى علي محمد مفتاح الحصون لعزمه كذا قاتل الشجعان يوم الوغى علي

## ابو العتاهية مع هارون العباسي

نقل انه في احدي مجالس هارون العباسي دعا فيه ابا العتاهية فقال له صف لي ما نحن فيه من نعيم الدنيا فقال ابو العتاهية :

عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور

فقال : احسنت ثم ماذا؟ فقال :

تسعى اليك بما اشتهيت لدى الرواح وفي البكور

قال احسنت ثم ماذا؟ فقال :

فاذا النفوس تقععت في ضيق حشرة الصدور

قال احسنت ثم ماذا ؟ فقال:

فهناك تعلم موقنا ما كنت إلا في غرور

## قصيدة بمدح الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

## بمناسبة ولادته الميمونة

الشهيد حسن الشيرازي

ومديحي يا سيداً ذا العلاء وحفيد لخاتم الأنبياء بيتول وسيد الأوصياء من عطايا البيضاء والصفراء فترى منه خضرة الصحراء لا تثنيه عاصفات الهواء يتلقاه من صغى، بهناء والأولى ينكتون حين الوفاء في جمال، وهيبة، وبهاء فجر صبح الربيع بالاشذاء قام أم لم يقم، بوحي السماء أنجبته أعظام الكرماء

حسن المجتبي تقبل ثنائي أنت ريحانة الرسول وسبط ته جلالاً وسؤدداً واعتزازاً كفه البحر حين يعطي ولكن علمه الغيث حين يهطل وبلا حلمه الطود راسياً مستقراً نطقه العذب كالزلال ارتشافاً جاهد المارقين والقاسطينا خلقة، ما أجل من قد براه خلقة كالنسيم عند مهبال هو مولى على جميع البرايا سيد وابن سيد وكريم

## مِقاتُ الخِيطِ الأبيض والأسود

طلال فائق الكمالي

أخرى ، وضرورة الاحتياط لموارد ذات اللبس أيضا ، ناهيك عن إدراك ما للعبد مما عليه وضوابط كل واحدة عن الأخرى ، إضافة إلى وجوب الجد والعزم على ترجمة الإمساك إلى سلوك يحقق المطالب ذات اليقين رغم صورها الخارجة عن المألوف والمتعارف ، مع التواصي بالصبر والثبات على الطاعة لنيل مرتبة احد جُند الله تعالى كمطلب آخر ، إلى غير ذلك من العلل الأخرى التي قد تُدرِك والتي لم تُدرِك ، لتكون جميعها دافعا ووازعا للدخول في ضيافته سبحانه وتعالى ونيل رضاه ورحمته وبركاته في شهر الطاعة والمغفرة ، فضلا عن أن هذه المحصلة هي بمثابة نظام تربوي يروض النفس لمرتبة الاطمئنان ، ودرس يُستلهم منه العبر والتجربة وتُشحن الهمم ليُعرف من ترعة هذا الشهر الفضيل شحنات تُنير طريقا للهداية والنجاة على أمل اللقاء بفيض السماء يوم النداء .

الشروع الحقيقي بالإمساك ، مع ضرورة النظر في وجه التباين بين أسرار ومدلول أحكام ما قبل وبعد لحظة الإمساك التي عبّر عنها القرآن الكريم بقوله تعالى : ( حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ) . فلو أمعنا النظر إلى خيطين الاول أبيض والآخر أسود في أفق السماء وقت الفجر الذي يكون فيه قريبا من كلا النور والظلام ، لاكتشفنا صعوبة الفصل باختيار هذا من ذاك ، في وقت قد يقع اللبس لعدم وضوح الرؤيا التي تكون هي الفيصل بين عالمين مختلفين كل الاختلاف في الشكل والمضمون . ومن هنا ندرك خطورة وصعوبة الموقف الذي يُحيط بالموثوق لوقوفه عند أحد طريقتي نقيض ، مما يقتضي أن يكون دقيقا متأنيا محتاطا للحظة الصفر التي تكون محلا للقاء الله تعالى في معسكر الطاعة من عدمه ، ليستوحي أهمية الوقت وتثمينه مرة ، ودقة وخطورة الاختيار مرة

هناك الكثير من المعاني والأبعاد والمقاصد وراء كل حكم من أحكام الشارع المقدس ، وليس بالضرورة أن العبد يعي واقع وحقيقة ما وراء كل حكم شرعي ، كما في الوقت نفسه نستطيع أن ندعي أن هناك البعض من الأبعاد العرفانية أو الأفكار الغيبية أو العلل الربانية التي بالإمكان أن يحرزها العبد كنتيجة طبيعية إذا ما اجتهد في فهم ومعرفة حقيقة الأحكام من جهة ، وتذوقه حلاوة طاعة الله جلّ وعلا وهو يغور متأملا في بعد عز الانتماء إلى معسكر الله تعالى ، وفخر أن يُصطف مع جُند الله وعباده الصالحين الممتثلين لأمره من جهة أخرى . ومن تلك الأسرار والمعاني التي ينبغي على المؤمن أن يتأمل بها هي (مِقاته) مع الله تعالى في شهر رمضان الكريم وذلك بامتثاله لفرض الصيام ، ونخص بالذكر مِقاته وقت الفجر لحظة

## بِنْي

أمر بالمعروف

اعلم يا بني ان كل جوارحك ستكون شاهدة على تصرفاتك في الدنيا فلا تمنحها الفرصة لان تشهد عليك ولربما تسألني كيف ذلك ؟ اقول لك ان نظرك عندما يكون على الاشياء التي يباح لك النظر اليها ستكون شاهدة لك يوم المحشر واذا ما صادفك منظر غير سليم فابعد نظرك عنه ولا تحاول ان تتجسس بعينيك على الناس والسمع كذلك فاذا ما تكلم شخص بكلام لا يرضي الله عز وجل فلا تستمع اليه كما لا تتجسس ايضا باذنيك لتسمع حديث غيرك والذي لا يعنيك والامر ذاته ينطبق على اللسان فاياك ثم اياك ان تسمح للسانك ان يقودك الى النار فتكلم دائما بما يرضي الله عز وجل وابتعد عن الكلمات البذيئة .

إنه عن المنكر

اذا ما حاول احد زملائك ان يستدرجك بالكلام الدنيوي الذي قد ينال من اعراض الناس او قد يكون لا منفعة فيه فانه عن ذلك وقل له اعتذر عن الحديث بهكذا كلام وان اردت ان احثك بما هو افضل لك ولي فانا مستعد ، وحتى النظر اذا ما لاحظت ان زملاءك لا يباليون بالنظر الى اي شيء فامنعهم وقل لهم هل ترضون ان ينظر اليكم مثلما تنظرون الى الناس ؟ واذا ما لم يتعظوا فلا تراقبهم ولا توافقهم على تصرفاتهم ، وحتى استرقاق السمع فعندما ترى شخصا ما يحاول ان يتجسس على غيره او على شخصين يتحدثان فيما بينهما فحاول ان تمنعه واذا لم تستطع حاول تنبيه المتحدثين ان هنالك من يتجسس عليكما . و دائما كن انت البادئ بالنصيحة حتى لا يقدم احد على المنكر .







## التفقه لا يعني ان تفتي



ان الالتزام الديني يظهر على تصرفات المسلم عندما تكون اقواله وافعاله ضمن الحدود الشرعية مع التادب باخلاق اهل البيت عليهم السلام وهذا لا ياتي من فراغ او من غير اجراءات معينة يقوم بها المسلم، وفي نفس الوقت هنالك مسائل ابتلائية تعترض المكلف في حياته دائما فليس من الصحيح التصرف بحجة عدم العلم او استصغار الفعل او التظاهر بالمهومية ويفتي لنفسه ولغيره اذا ما سألته عن هذا الامر وكلها تقود صاحبها الى جهنم .

فعندما قال الامام الصادق عليه السلام "تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعراباً، فإنه من لم يتفقه في دين الله، لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ولم يترك له عملاً.." لا يعني ان تتعلم كيف تفتي بل يعني ان تسأل الفقيه عن ما يعترضك من اشكال وهذا الالهم هو السؤال عن اعمال قد تعترضك مستقبلا فتكون انت ملما بالحكم الشرعي لها ، ولا يجوز ترك الامر على عواهنه باعتبار ان من يجهل الامر لا حساب عليه او قبح العقاب من غير بيان كما يقول الاصوليون في البراءة العقلية . هذا الامر غير مقبول فالتفقه هو السؤال والتعلم من الفقيه ، فانت فقيه عندما يسالك شخص ما عن حكم ما وتقول له لا علم لي ودعنا نسال الفقيه فهذا هو احد وجوه التفقه لا ان تتحدث حسب رايتك فتوقع نفسك ومن سالك في المهالك .

## قلمي المتواضع

## ليلة القدر وأثرها في تهذيب النفوس

أحاديث وروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) في استحباب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والحضور في مرقده المقدس طلبا للثواب والأجر الجزيل، حيث يحيي المسلمون كل عام ليلة القدر بذكر الله تعالى وعبادته وتلاوة القرآن الكريم وإقامة الصلاة وعمل الخير، ويدعو المسلم بما شاء من طلب الخيرات في الدنيا والآخرة لنفسه ولوالديه ولأهله وللمسلمين. وقد تعيش الحشود الإيمانية في جوار مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) ساعات روحانية ونورانية كبيرة قل نظيرها في أي مكان آخر وهم يؤدون الأعمال المستحبة لهذه الليلة المباركة من رفع المصاحف على الرؤوس وتأدية صلوات ليلة القدر وقراءة أدعية الجوشن الكبير وأبي حمزة الثمالي والسحر إلى أذان الفجر يذكرون الله ويرتلون القرآن الكريم ويقرؤون بقية الأدعية والأعمال الخاصة بهذه الليلة العظيمة طلبا للمغفرة والرضوان الإلهي، فإنها غاية الغايات ومنتهى المنى في حياة أهل النهى.

من ذنبه. ليلة تهتف فينا هلموا وتزودوا مني غذاء الروح والتقوى وهي تزرق المؤمن بأمصال المناعة ضد كل أشكال المعاصي والذنوب ومسارات الانحراف التي قد تعيق الحركة الإيمانية الفطرية للإنسان في مسيرته الكادحة، وهي الليلة التي أنزل فيها القرآن الكريم، وسميت بهذا الاسم (القدر) لأنها ليلة ذات قدر، أي لها شرف ومنزلة حيث نزل فيها كلام الله، ويعطي الله من عبده فيها وعمل الخير ثواباً عظيماً، وفي هذه الليلة تنزل الملائكة ومعهم جبريل (عليه السلام) على عباد الله المؤمنين يشاركونهم عبادتهم وقيامهم ويدعون لهم بالمغفرة والرحمة، وقال العلماء: الحكمة في إخفاء ليلة القدر، ليحصل الاجتهاد في التماسها، بخلاف ما لو عينت لها ليلة لأقتصر عليها.

وقد اعتاد محبو أهل البيت (عليهم السلام) الاحتفال بإحياء ليلة التاسع عشر وليلة الواحد والعشرين وليلة الثالث والعشرين هذه الليالي المباركة من شهر رمضان الفضيل، وقد وردت

حسن الهاشمي أجواءً روحانية في رمضان حيث استجابة الدعاء في شهر الرحمة والغفران وفي ليلة يرتسم من خلالها مصير الإنسان هل أنه من السعداء أم من الأشقياء، المؤمن وحده هو الذي يقرر بتصميمه وإرادته في أية خانة يكون وأي منهج ينتخب، هي ليلة عظيمة تحث الخيرين على مضاعفة إحسانهم ومكابدة الطريق الشائك للعبور بسلام إلى شاطئ الأمان. فرصة ثمينة قد لا تتكرر ولا تسنح للعام المقبل وطالما تنغمس النفس في بحر الخطايا والذنوب فإنها بحاجة إلى محطات لتزكية النفس وأهم تلك المحطات هي ليلة القدر تلك الليلة التي يكون العمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر، خيرا من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، وعن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم

# ابدأ حياتك من جديد

أم زهراء



كثيرا ما يحب الإنسان أن يبدأ حياته من جديد، فيقرن بدايته بصباح يتنفس بإشراقه نهار جديد، يحمل بين نسامته الهادئة الكثير من الأمل، أو يقرنها بليل يلفظ اليأس والكسل الذي فيه.

يطرق التفكير طويلا، من أين يبدأ في إصلاح ذاته وتطويرها: عبادته، إيمانياته، ثقافته، عمله، دعوته، اجتماعياته.. يللم همته وينفض عنه غبار التثاقل، ويعزم المضي في الميدان وسط معترك الحياة المزدهم بالعقبات.

يمضي دون تخطيط ولا برامج، دون هدف واضح ولا محاسبة، ويحسب أنه التوكل، ويحسب أنه يسير على الطريق المستقيم الذي طالما ترنم به، ويحسب أنها البدايات المحرقة التي لا بد أن تكون نهاياتها مشرقة..

يحمل الفوضى التي في نفسه وحياته ويمضي مثقلا.. وما هي إلا أيام حتى يرجع لحزنه وعثراته وتقصيره هنا وهناك، رغم ديبب الحياة الذي تحرك فيه، ورغم همته التي اشتعلت بداخله، فإنه انهار سريعا بعد خطوات قليلة، وليتها كانت على الصراط المستقيم، بل كان كمن يدور حول نفسه دون أن يتقدم خطوة واحدة للأمام، وتخيل أنه قد تحرك للأمام!..

إن قلبك هو سر نجاحك، فرتبه ولا تترك الفوضى فيه تعوم، وكما قال أحد الحكماء: "إن الخطأ الأكبر أن تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك".

وبعد النية لا يكون إلا المهمة، وبعد المهمة لا يوجد إلا الإتقان، وإلا كنت أقل ما يكون خطوا ووجدت السراب عند العطش، ولا تترك همتك تدنو من الأرض وفتن الدنيا وشهواتها وملذاتها، فإن نفسك تأبى إلا علوا كسيلة من النار يصوبها صاحبها وتأبى إلا ارتفاعا.

وبعد، فإن الراحة للرجال غفلة وإنه استعلاء ثمنه التعب، وبعد نور القلب لا يكون إلا الجد في الطلب، وبعد أن وضعت وحددت المبدأ الذي

تنطلق منه بقوة وعزم، عليك أن تجلس مع نفسك جلسة صدق مع الله تعالى تعيد فيها حساباتك وتقيم بها وضعك وترتب بها حياتك، ما الجديد الذي ستدخله عليها؟ وما التجديد الذي ستقوم به على ما تملك؟ أي شيء فيك ستبقي؟ وأياها أنت في غير حاجة له؟ وهذه بعض النقاط المهمة التي توضح علاقتك بالله سبحانه وتعالى، وإنها إن قويت قوي ما سواها من علاقات، وأضحت حياتك تبعاً لذلك أكثر إشراقا وسطوعا:

- حافظ على الفروض في وقتها مع الجماعة.
- إحرص ألا يقل ورد القرآن اليومي عن جزء.
- اجعل لك ساعة يوميا للتفكير، وأفضل الأوقات التي يصفو بها الذهن قبل النوم أو بعد الفجر.
- حافظ على أدعية الصباح والمساء وأدعية الأحوال المختلفة، واجعل لك وردا يوميا من التسبيح والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي وآله عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام، مستثمرا الأوقات البينية.
- لا تنم بعد الفجر، وخصص هذا الوقت لتلاوة القرآن والأذكار.
- قم الليل ولو بركعتين بعد العشاء، والأفضل أن تعاد تدريجيا أن تصحو ساعة قبل الفجر للقيام والدعاء والاستغفار ببركة هذا الوقت.

## تسمية الشوارع

من المؤكد إن تسمية الشوارع تكون من مسؤولية الدولة حيث اللجان الخاصة بذلك ودائما تكون التسمية إما باسم شخصيات لها مكانتها في المجتمع او بسبب علامة بارزة في المنطقة التي بها الشارع او بسبب حادثة وقعت في مكان الشارع او بسبب شخص معروف يقطن في الشارع، أما كل من هب ودب يضع أسماء لشوارع بمزاجه فهذه فوضى بعيدة عن النظام.

احد الشوارع الجميلة التي تم انجازها مؤخرا من قبل المحافظة هو شارع حمل اسم الروضتين وفي بداية الشارع من جهة الجمعية وضعت لوحة كتب عليها اسم اخر فهل يقسم الشارع نصفين بحيث لأوله اسم ولآخره اسم؟ أم ان كل اتجاه باسم معين؟؟

## همسة

سئل الإمام الحسن (عليه

السلام): ما الموت الذي

جهلوه؟.. قال: أعظم سرور

يرد على المؤمنين إذا نُقلوا

عن دار النكد إلى نعيم

الأبد، وأعظم ثبورٍ يرد على

الكافرين إذا نُقلوا عن جنتهم

إلى نارٍ لا تبيد ولا تنفد



## لا نصباح أطفالنا مع بيوتنا أهدمنا

ليت المؤسسات التعليمية تلتفت إلى ضرورة تدريس مادة علمية وأخلاقية خاصة بتربية الأطفال بدءاً من مراحل الابتدائية وحتى نهاية الثانوية. وأضف إلى ذلك وهو ضرورة اعتماد منهج علمي مدروس لتربية الطفل، يدمج في طياته بين التوصيات الصحيحة من المعصومين (عليهم السلام) الخاصة بتربية الطفل، وطرحها بلغة الوقت المعاصرة وما توصلت له الأبحاث التجريبية الحديثة أيضاً وإن كانت أجنبية عن ثقافتنا، والأخذ بالتجريبية غير المتقاطعة مع ثوابتنا لظالمنا كانت هي عقلانية وتدبيرية وغير مخالفة لروح الإسلام القويم فممكن الأخذ بها وتبنيها كمنهج علمي وعملي واقعا.

ومن النافع أيضاً في تربية الأطفال هو عدم إثارة المخاوف الاجتماعية والنفسية بل وحتى الفكرية لهم، واستخدام أسلوب الإشعار الذاتي لكياناتهم الفطرية خاصة، واصطحابهم ميدانياً إلى مواطن تُمنى قابلياتهم وخبراتهم السلوكية.



هنا بناتنا لأنهن أساس تربية الأجيال القادمة فإن ضعت الأجيال القادمة ومن ثم ضاعت الأمة.

فلا تنجري في أختي العزيزة وراء أفكار وثقافات ليس لنا بها من صلة، أفكار جاءتنا من خارج ديننا وعاداتنا وعروبتنا. ولا تصدقي من يقول ان ذلك زمان ونحن في زمان آخر، زمن فيه تطور وتغير. فأين نحن من سلفنا الصالح؟! أين نحن من فاطمة الزهراء (عليها الصلاة والسلام) في زهدا وحيائها وقناعتها وبرها بوالدها (صلى الله عليه واله وسلم)؟! وأين نحن من مريم ابنة عمران في تقواها وتعففها؟! وأين نحن من قول الله تبارك وتعالى: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (القصص: ٢٥).

حسنين الشالجي

قال تعالى في كتابه العزيز: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً) (الكهف: ٤٦).

أختي الأم عليك مسئولية كبيرة فاحرصي على أن تقومي بها كاملة حتى لا تحاسبني عليها، فتربية الأبناء مسئولية ليس فيها تهاون ولا تخاذل، فلا تنشغلي عن هذه المسئولية التي جعلها الله على عاتقك.

لا تستهيني بما يحدث لبناتنا فتقولتي دعني ابنتي تعش مثل الناس وتتمتع بشبابها، فاعلمي أختي أننا خلقنا لشيء واحد وهو طاعة الله تعالى.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦).

فإن من واجبك أن تقومي بما أمرك الله به وهو عبادته وأن تغرسي ذلك في نفوس أبنائك وبناتك ونخص بالقول

## أقلام الحياة

به ولا تفقداهم.

قلم الشجاعة: هو قلم يكتب على الجوارح ليحميها ويحسنها حبره القوة والعدل يسير هذا القلم ليعدل حياة الإنسان على الحق والحماية وقوة العدل استخدم هذا القلم فإنه قوة الحياة في الخير لا في الشر.

قلم الحزن: وهو قلم يكتب على القلوب ليبكيها ويجرحها، حبره سهام الحب القاتلة، يسير هذا القلم ليهدم حياة الإنسان على الجراح والهموم والمعصية لا تستخدم هذا القلم فإنه جرح الحياة في هم وغم.

قلم الكذب: هو قلم يكتب على اللسان يسفله ويسقطه، حبره الكلام المنقود والغير صحيح يسير هذا القلم ليسبى حياة الإنسان على الفتن والنفاق والكلام الخبيث فلا تستخدم هذا القلم فإنه هدام الحياة في ندم وتمني.



حياة الإنسان على الكلام الثابت والصحيح والمحبة استخدم هذا القلم دائماً فإنه ثقة الحياة تكسب الآخرين

سحر محمد رضا محمد جواد

قلم المحبة: هو قلم يكتب على القلوب ليحييها ويقومها، حبره التعاون والصداقة يسير هذا القلم ليحكم حياة الإنسان ليحمله في سرور ومودة وسعادة استخدم هذا القلم دائماً فإنه هو الحياة .. هو الحياة ..

قلم الأخلاق: هو قلم يكتب على القلوب ليقويها ويعلوها، حبره الرضا والطاعة، يسير هذا القلم ليقوم حياة الإنسان على العطاء والتواضع والمحبة استخدم هذا القلم فإنه مصير الحياة تعلق به ولا تنزل به من قدرك ..

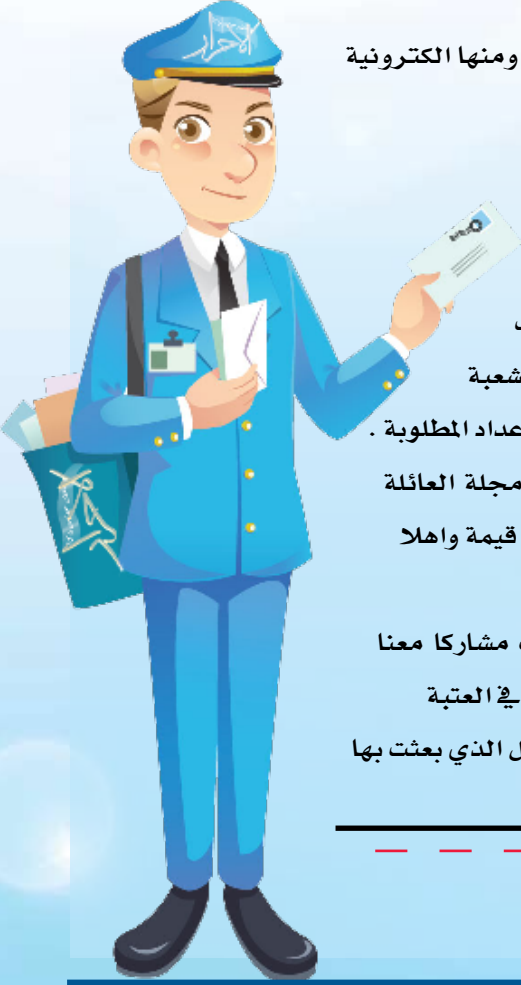
قلم الصدق: هو قلم يكتب على اللسان ليحكمه ويبرزه، حبره الكلام الطيب والصحيح يسير هذا القلم ليهدي

## أين الجواب؟

توفيق مالك عبد الباري

س١/ هل اشترط صندوق النقد الدولي على الحكومة العراقية أن يظل العراق بلا كهرباء؟  
 س٢/ هل تلقت الحكومة العراقية تهديدات من الدول المجاورة بأنها ستدمر العراق اذا دخل عصر الكهرباء وطارت نعمة الظلام والحر؟  
 س٣/ هل البند السابع في الأمم المتحدة يوصي بأن يبقى العراق إلى يوم القيامة في ظلام دامس وحر شمس بلا كهرباء؟  
 س٤/ هل أنذر المفسرون النبوءات نوستر داموس الحكومة العراقية بأن السماء ستنطق عليهم بالويل والثبور لو كفرت بالظلام والحر وصار للعراق كهرباء؟  
 س٥/ هل الحكومة المحلية باستطاعتها توفير الكهرباء باستيراد مولدات عملاقة بدل الاعمار الواهي وهدر الأموال على صيغ الأرصنة؟  
 س٦/ هل الكهرباء علينا حرام؟  
 وهل من مجيب على هذه الأسئلة أفتونا..

# بريد الأحرار



تصلنا رسائل بين الحين والآخر منها ورقية ومنها الكترونية يطلب فيها اصحابها بعض اعداد مجلة "الأحرار" القديمة لغرض حفظها لديهم كإرثيف .  
 نحن بدورنا نعتز باهتمامهم هذا وفي نفس الوقت نحن نعتذر عن تلبية هكذا طلب لانه ليس من اختصاصنا ويمكنكم مراجعة شعبة الطبع والتوزيع اذا كان لديها فائض من الاعداد المطلوبة .  
 • الاخ عبد الله مهدي يمكنك المشاركة في مجلة العائلة المسلمة والأحرار ونتمنى ان تكون مشاركتك قيمة واهلا وسهلا بك مشاركا معنا بالكتابة  
 • الاخ حسين الخشيمي ، اهلا وسهلا بك مشاركا معنا ويمكنك ارسال مشاركاتك الى قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة او عن طريق نفس الايميل الذي بعثت بها رسالتك هذه.

## صورة لجموع الزائرين وهم يؤدون الصلاة في الروضة الحسينية المطهرة





• الشيخ حبيب الكاظمي



إيقاظ  
المحبة

إن من موجبات الانتقال عن المعصية هو الاعتقاد بشدة عذاب الحق في الآخرة وأليم انتقامه في الدنيا، فإنه غير غافل عما يعمل الظالمون .. ولكن هناك سبباً آخر قد يكون أنفع من سابقه، وهو (إحساسه) بمحبته للحق الذي يهبه حالة من الالتفات واليقظة، فيرى نفسه وكأنه كان نائماً على مزبلة واستيقظ على ننته، وهو يواجه - على مسافة قريبة منه - الجنات والرياحين، فمن الطبيعي أن يبادر من تلقاء نفسه في الانتقال من المزابيل إلى الروضات .. ولتعلم أن استيعاب هذا المعنى، كفيل بتغيير مسار كثير من العصاة، يعبر عنها الإمام (عليه السلام) في المناجاة الشعبانية بقوله: ﴿ إلهي لم يكن لي حول فأنتقل عن معصيتك، إلا في وقت أيقظتني لمحبتك ﴾ .. فيقظة المحبة أبلغ في الوصول إلى الحق، من رهبة العقاب.

حكم وعبر

- خير المقال ما صدقه الفعال .  
- جانب مودة الحسود ، وإن  
زعم أنه ودود .  
- من أحبك نهاك ومن  
أبغضك أغراك .  
- من قل خيرهِ على أهله فلا  
ترج خيرهِ .

هل تعلم

- ١- أن الله سبحانه حفظ النبي نوحا ( عليه السلام ) ومن معه الذين كانوا في السفينة من الغرق .
- ٢- أن الله سبحانه حفظ النبي إبراهيم ( عليه السلام ) من النار .
- ٣- أن الله سبحانه حفظ النبي موسى ( عليه السلام ) في التابوت .
- ٤- أن الله سبحانه حفظ النبي يونس ( عليه السلام ) في بطن الحوت .
- ٥- أن الله سبحانه حفظ النبي يوسف ( عليه السلام ) عندما كان في الجب وكذلك في السجن .
- ٦- أن الله سبحانه حفظ النبي أيوب ( عليه السلام ) من بلاء المرض بعد صبر طويل .
- ٧- أن الله سبحانه حفظ النبي الحبيب محمدا ( صلى الله عليه وآله ) بنسيج العنكبوت .
- ٨- أن الله سبحانه حفظ الإمام عليا ( عليه السلام ) عندما فدى رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في فراشه يوم الهجرة .
- ٩- ذكرت ( ٧٨ ) آية في القرآن الكريم عن فريضة الصلاة .
- ١٠- ذكرت ( ٣٦ ) آية في القرآن الكريم عن فريضة الزكاة .
- ١١- ذكرت ( ١٤ ) آية في القرآن الكريم عن فريضة الصوم .
- ١٢- ذكرت ( ١٢ ) آية في القرآن الكريم عن فريضة الحج .

من عجائب الرقم سبعة

- ١- خلقنا الله تعالى في مراحل سبع في قوله تعالى : ( ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ) .
- ٢- السماء سبع طبقات وتكررت سبع مرات في سبع آيات في القرآن الكريم .
- ٣- الأرض سبع أرضين وسبع قارات وسبعة محيطات .
- ٤- القمر يمر بسبع مراحل أو أطوار .
- ٥- العلم يتواصل إلى سبعة أنواع أساسية من النجوم .
- ٦- العلم يتواصل أيضاً إلى سبعة مستويات مدارية للالكترونيات تدور حول النواة .
- ٧- يوجد سبعة ألوان للضوء المرئي أو الطيف الشمسي .
- ٨- سبعة إشعاعات للضوء غير المرئي .
- ٩- سبعة أطوال لموجات تلك الإشعاعات .
- ١٠- أن الإنسان يتكون من سبعة: الذرة، الجزيئة، جينة، كروموسوم، خلية، نسيج، عضو .
- ١١- المعلقات السبع الشهيرة في الجاهلية .
- ١٢- مضاعفة الحسنه في سبع سنابل .
- ١٣- عجائب الدنيا السبع .
- ١٤- تقع الصخرة المسماة نخل مريم ( عليها السلام ) على بعد سبعة أمتار من ضريح الإمام الحسين ( عليه السلام ) .
- ١٥- الطواف حول الكعبة بالنسبة للحجاج سبعة أشواط .
- ١٦- سورة الحمد هي السبع المثاني .



في ليلة تعد خيرا من الف شهر... وتحت قبة يستجاب فيها الدعاء  
جموع المؤمنين يتهلون .. يتضرعون .. طلبا للرحمة والمغفرة والرضوان الالهي

